تعقبات الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب على الإمام الذهبي

إعداد:

د/ مرسي محمد حسن

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين والدعوة بأسيوط

الملخص :

اشتمل البحث على مقدمة، وفصل، وخاتمة، وفهرس .

أما المقدمة : ذكرت فيها خطبة الحاجة، وخطة البحث، ومنهج العمل فيه .

الفصل : ذكرت فيه جميع تعقبات الحافظ ابن حجر الصريحة على الإمام الذهبي، وهي مرتبة على ترتيب تهذيب التهذيب وقد بلغ عددها اثنين وخسمين تعقبًا وقد كانت هذه التعقبات متنوعة فمنها ما كان في تاريخ وفاة الراوي أو في بيان الرواة عنه أو في عدد أحاديثه ، وقد كان الصواب في غالب هذه التعقبات مع الحافظ ابن حجر.

الخاتمة : ذكرت فيها نتائج البحث.

وأخيرًا فهرس المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

Faculty of Fundamentals
of Religion and advocacy in Assiut
Department of Hadith & Its Sciences
Scientific Journal

Title of a search summary

AL-HAFIZ IBN HAJAR'S COMMENTARIES IN TAHDHIB ALTAHHDIB ON AL-IMAM AL-ZAHABI

Prepared by Prof.

Morsi Mohamed Hassan Hassan

Assistant Professor and Head of Department of Hadith & Its Sciences at the College

Summary:

The research included an introduction, chapter, conclusion, and index.

The introduction: I mentioned the sermon of need, the research plan, and the method of work.

Chapter: I mentioned all the overt commentaries by Al-Hafiz Ibn Hajar, on Al-Imam al-Zahabi, they are arranged on the arrangement of TAHDHIB ALTAHHDIB, Their number has reached two and a half commentaries, These were varied, Some of them were in the history of the narrator's death, Or in showing the narrators who were narrated about him, or in the number of his ahadith, the right was in most of these commentaries with Al-Hafiz Ibn Hajar.

.Conclusion: I mentioned the search results

.And finally, the index of sources and references which I was relied on

'In the Name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful.

"And whatever the Messenger has given you - take; and what he has forbidden you - refrain from. And fear Allah ;indeed, Allah is severe in penalty"

Chapter (59) sūrat l-ḥashr

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِىَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[1]﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾[2]، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً *يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[3][4].

---

(1) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.

(2) الآية (١) من سورة النساء.

(3) الآيتان (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب.

(٤) هذه الخطبة تسمى خطبة الحاجة، وقد كان النبي(ﷺ) يستهل بها خطبه، وهي مخرجة بألفاظ متقاربة، ويزيد بعضها على بعض.

وهذا لفظ الدارمي في سننه في كتاب النكاح – باب في خطبة النكاح ١٩١/٢ ح ٢٢٠٢.

وأبو داود في سننه في كتاب النكاح – باب ما جاء في خطبة النكاح ٣٥٨/١ ح ٢١٢٠.==

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ[1].

وبعد :

فإنه لا زال العلماء يتعقب بعضهم بعضًا ويرد بعضهم على بعض، ويستدرك بعضهم على بعض، وهذا ليس شيئًا محدثًا بل هو سنة ماضية، يرجع ذلك إلى زمن الصحابة الكرام – رضي الله تعالى عنهم– فهذه أم

== والترمذي في كتاب النكاح – باب ما جاء في خطبة النكاح ٢٩٦/١، ح ١١٢٩، وقال أبو عيسى : حديث عبد الله حديث حسن.

والنسائي في سننه في كتاب الجمعة – باب كيفية الخطبة ٢٣١/١ ح ١٤١٥.

وابن ماجه في سننه في كتاب النكاح – باب خطبة النكاح ٦٠٩/١ ح ١٨٩٢ .

وأحمد في مسنده ٢٦٢/٦، ح ٣٧٢٠، و٣٧٢١ . كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه.

وأخرجها مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة بدون الآيات ٣٣٩/١ ح ٢٠٤٥وفيه قصة.

وأخرجها النسائي في سننه في كتاب النكاح – ما يستحب من الكلام عند النكاح ٥٣٥/٢ ح٣٢٩١.

وابن ماجه في سننه في كتاب النكاح – باب خطبة النكاح ٦١٠/١ ح ١٨٩٣.

وأحمد في مسنده ٣١٥/٥ ح ٣٢٧٥، كلهم من طريق داود بن أبي هند عن عمرو ابن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – رضي الله عنهما –.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ٣٣٩/١ ح ٢٠٤٢ من حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – واللفظ له، والنسائي في كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ٢٦٥/١ح١٥٨٩ مطولا.

المؤمنين السيدة عائشة – رضي الله عنها – تتعقب أصحاب سيدنا رسول الله (ﷺ) وترد عليهم وقد حفظ عنها الشيء الكثير جمعه الإمام العلامة بدر الدين الزركشي في كتابه (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) ومن ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه[1] بسنده إلى مُجَاهد وَعُرْوَة بْن الزُّبَيْرِ أن عروة سأل ابن عمر كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِى رَجَبٍ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ- مجاهد- وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ [2] عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِى الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّاهُ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. أَلاَ تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَتْ مَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ فِى رَجَبٍ. قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلاَّ وَهُوَ شَاهِدُهُ [3]، وَمَا اعْتَمَرَ فِى رَجَبٍ قَطُّ.

واستدرك التابعون على الصحابة، فهذا سعيد بن المسيب يوهم حبر الأمة سيدنا عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما- في قوله :" تزوج النبي(ﷺ) ميمونة وهو محرم" [4].

---

(1) كتاب العمرة – باب كم اعتمر النبي (ﷺ) ١/٣٣٢ ح١٨٠٤.

(2) أي حس مرور السواك على أسنانها . فتح الباري ٣/ ٦٠١ .

(3) وهو أي ابن عمر شاهده أي حاضر معه. فتح الباري ٣/ ٦٠١ .

(4) أبو داود في كتاب المناسك – باب المحرم يتزوج ١ / ٣١٥ عقب ح ١٨٤٧ قال سعيد بن المسيب:"وَهَم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم" قلت: إسناده ضعيف فيه راو مبهم. وحديث سيدنا ابن عباس في زواج النبي (ﷺ) ميمونة وهو محرم أخرجه الأئمة الستة في كتبهم من طرق عنه، وأخرج مسلم في صحيحه عن ميمونة أن النبي(ﷺ) تزوجها وهو حلال، ولأجل هذا اختلف الفقهاء في ==

واستمر الأمر على ذلك في كل عصر من العصور، حتى جاء القرن التاسع وجاء فيه الحافظ صدقًا وشيخ الإسلام حقًا ومن استقرت قواعد هذه الصناعة على يديه الإمام ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) والذي شرب ماء زمزم ليبلغ رتبة الإمام الحافظ الذهبي (ت٧٤٨) ووجدت كتابه الماتع تهذيب التهذيب قد تعقب فيه جماعة من المحدثين المتقدمين كأبي حاتم الرازي وابن حبان ، وابن عدي ، والمتأخرين كصاحب الكمال الإمام عبد الغني بن سعيد المقدسي ، وصاحب تهذيب الكمال الإمام المزي، وصاحب تذهيب التهذيب والكاشف والمغني والميزان الإمام الذهبي ، لكن تعقبه على الذهبي كان أكثر من تعقبه على صاحب الكمال وتهذيبه ، وللحافظ ابن حجر في التعقب على الإمام الذهبي طريقتان :

الأولى : الصريحة بأن يصرح بوهم الإمام الذهبي فيقول : وهم أو أخطأ أو هو متعقب بكذا ونحو ذلك.

والثانية : غير الصريحة كأن يذكر قول الذهبي في مقابل قول غيره ممن يخالفه ويسكت ونحو ذلك. ولم أجد أحداً سبقني في الكتابة في هذه المسألة – في حدود علمي– فاستخرت الله تعالى أن يكون موضوع بحثي النوع الأول ، وهو التعقب الصريح فقط ؛ لأنه واضح ولا احتمال فيه لشيء آخر وسميته (تعقبات الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب على الإمام الذهبي) – رحمهما الله تعالى –.

==هذه المسالة، وقد جمعت ما يتعلق بها في بحث مستقل سميته (نكاح المحرم وإنكاحه في ضوء السنة).

خطة البحث:

قد اشتمل على مقدمة، وفصل، وخاتمة، وفهرس.

أما **المقدمة** : ففيها خطبة الحاجة، وخطة البحث، ومنهج العمل فيه .

الفصل : فيه تعقبات الحافظ ، مرتبة على ترتيب تهذيب التهذيب.

الخاتمة : فيها نتائج البحث.

وأخيراً فهرس المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

منهج البحث: كان على النحو التالي :-

أولاً : قمت بإحصاء المواضع التي تعقب فيها الحافظ ابن حجر تعقبًا صريحًا على الإمام الذهبي من خلال تهذيب التهذيب إحصاءً دقيقاً.

ثانياً : رتبت هذه التعقبات على تراجم الرواة في تهذيب التهذيب.

ثالثاً : أقوم بذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ونسبته.

رابعاً : أذكر بعد ذلك كلام الحافظ في تعقبه على الإمام الذهبي فأقول قال الحافظ وأذكر كلامه من تهذيب التهذيب موثقا له بالجزء والصفحة.

خامساً : أقوم بتوثيق كلام الإمام الذهبي من كتبه التي عزا إليها الحافظ على قدر الوسع.

سادساً : أوثق النقول التي يذكرها الحافظ أثناء تعقبه من مصادرها.

سابعاً : أترجم بعد ذلك للراوي بذكر ثلاثة من شيوخه، وثلاثة من تلاميذه، وأذكر ما قيل جرحًا أو تعديلًا باختصار، وأختم الترجمة بذكر كلام الحافظ في تقريب التهذيب.

ثامناً : أتكلم في الختام على النقطة محل التعقب، وأذكر ما يقتضيه المقام من أقوال العلماء في ذلك مع ذكر الصواب من قول الإمامين.

تاسعاً : أقوم بتخريج الأحـــاديث أو الآثار التي ترد في ثنايا البحث وأحكم عليها، فإن كان الحديث ضعيـفًا اكتفيت بذكر موطن العلة فيه ولا أدرس بقية السند.

عاشراً : أقوم بضبط الأسماء التي تحتاج إلى ضبط، وكذا الأنساب وبيان ما يحتاج إلى بيان منها .

حادي عشر : أذكر في التعقب الثالث إطلالة على الجهالة وأقسامها وذلك لأن الحافظ تعقب الإمام الذهبي في عدة رواة وصفهم بالجهالة فكان لا بد من معرفة الأصل الذي بنى عليه كل منهما كلامه.

ثاني عشر: أذكر في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

ثالث عشر : أذيل البحث بفهرس للمصـــادر والمراجع التي اعتمدت عليها فيه.

هذا وما كان فيه من توفيق فمن الله وحده فله الحمد والشكر، و ما كان من خطأ أو نسيان، فمن نفسي والشيطان، والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع به قارئه وكاتبه والناظر فيه، وأن يبلغنا من فضله وإحسانه ما نؤمله ونرتجيه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه أنيب وصل اللهم وبارك على أشرف الخلق سيدنا ومولانا محمد(ﷺ).

ذكر تعقبات الحافظ ابن حجر الصريحة في تهذيب التهذيب على الإمام الذهبي .

١- أحمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي[١] حجازي .

قال الحافظ ابن حجر- رحمه الله تعالى- في ترجمته: (قلت : قال الذهبي[٢] ليس بمشهور كذا قال وقد روى عنه أيضا المحاملي وقال ابن حبان في الثقات[٣] أحمد بن عبد الرحمن القرشي المقري كوفي يروي عن أبي نعيم. روى عنه أصحابنا فهو هذا) تهذيب التهذيب ٤٩/١ .

روى عن : أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، وأبي نعيم، وحكى عن سفيان الثوري ولم يدركه .

روى عنه : ابن ماجة، والمحاملي[٤] .

---

(١) بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو، والثانية مخزوم قريش، وإليها ينسب المترجم. الأنساب ٥/ ٢٢٥ .

(٢) ديوان الضعفاء ص٧ ت٧٠ ولفظه: (لا يكاد يعرف).

(٣) الثقات ٨/ ٤٦.

(٤) تهذيب الكمال ١/ ٣٩١ – تهذيب التهذيب ١/ ٤٩ – الثقات ٤٦/٨. والمحاملي هو: القاضي الامام الثقة، مسند الوقت أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي المحاملي ، مصنف السنن ، مولده في أول سنة خمس وثلاثين ومئتين،وتوفي سنة ثلاثين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٩)

ذكره ابن حبان في الثقات[١] وقال : كوفى يروى عن أبى نعيم كتب عنه أصحابنا. وأورده الذهبي في ديوان الضعفاء وقال لا يكاد يعرف.

وتعقبه الحافظ العراقي[٢] بقوله : قلت قد ذكر ابن حبان في الثقات أحمد بن عبد الرحمن القرشي المقرئ كوفي روى عن أبي نعيم كتب عنه أصحابنا فيحتمل أنه هذا فإنه في طبقة المذكور ويحتمل أنه نزل الكوفة. وقال الحافظ في التقريب[٣] : مستور من الحادية عشرة ق[٤] .

وجوهر هذا التعقب يكمن في أن الحافظ الذهبي جعل هذا الراوي من قسم مجهول العين لأنه لم يجد له إلا راويًا واحدًا [٥]، لكن الرجل روى عنه

---

(١) الثقات ٨/ ٤٦.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال ص ٣٦.

(٣) تقريب التهذيب ص١١٩.

(٤) أبان الحافظ عن مقصوده من هذه الرموز فقال: فالبخاري في صحيحه خ، فإن كان حديثه عنده معلقا خت، وللبخاري في الأدب المفرد بخ، وفي خلق أفعال العباد عخ، وفي جزء القراءة ر، وفي رفع اليدين ي . ولمسلم م، ولأبي داود د، وفي المراسيل له مد، وفي فضائل الأنصار صد، وفي الناسخ خد، وفي القدر قد، وفي التفرد ف، وفي المسائل ل، وفي مسند مالك كد . وللترمذي ت، وفي الشمائل له تم. وللنسائي س، وفي مسند علي له عس، وفي مسند مالك كن. ولابن ماجة ق، وفي التفسير له فق. وإذا اجتمعت – أي الستة – فالرقم ع ، وأما علامة ٤، فهي لهم سوى الشيخين .ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه :(تمييز)، إشارة إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره. قال الشيخ محمد عوامة: وقد أضاف المصنف في ثنايا الكتاب ثلاثة رموز وهي: (مق) لمقدمة مسلم في صحيحه (ص) لخصائص سيدنا علي (سي) لعمل اليوم والليلة كلاهما للنسائي فيكون مجموع الرموز ثمانية وعشرين رمزًا لثلاثة وعشرين كتابًا. تقريب التهذيب ص٨٠ .

(٥) هو الإمام ابن ماجه كما ذكره في ميزان الاعتدال ٣٦/٨ .

ابن ماجه، والمحاملي، وذكره ابن حبان في الثقات وذكر أن أصحابه كتبوا عنه فهو مشهور معروف بطلب الحديث لا كما قال الحافظ الذهبي من أنه لا يعرف أو غير مشهور.

وقد سبق الحافظ العراقي تلميذَه الحافظ ابنَ حجر في التعقب على الإمام الذهبي لكن الحافظ حرر الكلام – كعادته – فالذي ذكره الحافظ العراقي احتمالًا ذكره الحافظ ابن حجر جزمًا، وزاد راوية المحاملي عن المترجم.

والملاحظ أن الحافظ دافع عن الراوي في تهذيب التهذيب لكنه لما ذكره في التقريب جعله مستورًا فقط وهو– ومجهول الحال– عنده سواء . والله أعلم

٢- أحمد بن محمد بن موسى المروزي[١] أبو العباس السمسار، المعروف بمردويه[٢] وربما نسب إلى جده.

ذكر الحافظ في ترجمته الخلاف في تاريخ وفاته وقال : (وفي هذا رد لقول المزي إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين وقد قلده فيه الذهبي[٣]

---

(١) بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان. الأنساب ٥/ ٢٦٥ وهي مرو الكبرى وتقع اليوم في تركستان الروسية. الأنساب ٤/ ٢٨٢ هامش(٢).

(٢) قال ابن ناصر الدين : هو بفتح الميم وحكى ابن نقطة كسرها عن بعض الأصبهانيين وضمها بعضهم والراء ساكنة والدال المهملة مضمومة والواو ساكنة والمثناة تحت مفتوحة تليها هاء. توضيح المشتبه ٨/ ٦٥.

(٣) بحثت عنه فلم أجده .

فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومائتين وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه والأقرب إلى الصواب ما قدمناه .) تهذيب التهذيب ٦٧/١ .

روى عن : ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن يوسف وغيرهم.

روى عنه : البخاري، والترمذي، والنسائي، وغيرهم [١].

قال ابن وضاح ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي ليس به بأس. وقال الذهبي : كان مكثرًا عن ابن المبارك، ثقة. وقال في التقريب : ثقة حافظ من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ ت س[٢] .

وفاته : اختلف العلماء في تاريخ وفاته فقال ابن أبي خيثمة : سنة خمس وثلاثين ومائتين[٣]، واختاره الإمام الذهبي في الكاشف وفي تذهيب تهذيب الكمال[٤]، والحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب[٥]، والخزرجي في الخلاصة[٦]، وقال الشيرازي والصفدي[٧] : سنة ثمان وثلاثين ومائتين واختاره واختاره الذهبي في السير[٨] . وذكر الإمام الذهبي القولين في تاريخ الإسلام[٩] ولم يرجح شيئًا.

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٤/١ – تاريخ الإسلام ٥١/١٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦٧/١ – سير أعلام النبلاء ٩/١١– تقريب التهذيب ص١٢٢.

(٣) تهذيب الكمال ٤٧٤/١.

(٤) الكاشف ٢٠٢/١ – تذهيب تهذيب الكمال ١٩٦/١.

(٥) تقريب التهذيب ص١٢٢.

(٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص١٢.

(٧) الوافي بالوفيات ٣/ ٦٦ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٩/١١.

(٩) تاريخ الإسلام ٥١/١٧.

قال الحافظ ابن حجر[١] : ذكره ابن أبي خيثمة في من قدم بغداد وقال وقال مات سنة (٢٣٥) ولم يذكره الخطيب . قلت – أي الحافظ – : هكذا قال المزي[٢]، ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلا مردويه الصائغ واسمه عبد الصمد بن يزيد، وقد ذكره الخطيب في تاريخه[٣] وحكى كلام ابن أبي خيثمة هذا فيه وأما مردويه السمسار فذكر المعداني[٤] في تاريخ مرو والشيرازي في الألقاب أنه توفي سنة (٢٣٨) وفي هذا رد لقول المزي إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين وقد قلده فيه الذهبي فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومائتين وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه والأقرب إلى الصواب ما قدمناه.

قلت : والراجح قول المعداني، والشيرازي، والصفدي، أن المترجم توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين أما قول من قال : إنه توفي سنة خمس وثلاثين فقد اشتبه عليه بمردويه الصائغ، ثم إن المترجم مروزي والمعداني محدث مرو في زمانه وصاحب تاريخها– وبلدي الرجل أعرف به– وعليه يكون المترجم مات قبل الأربعين ومائتين يقينًا، وقد روى عنه –أي مردويه

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٦٧ .

(٢) تهذيب الكمال ١/٤٧٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٠ .

(٤) أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الفقيه المعداني الأزدي. كان فقيهًا فاضلًا حافظًا مكثرًا من الحديث. رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، واشتغل بالجمع والتصنيف، توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. الأنساب ٥/ ٣٣٩.

السمسار وهو مروزي- الترمذي في سننه فكيف يقال إن الترمذي لم يرتحل إلا بعد الأربعين ومائتين ؟ وهو ما رده الحافظ صراحة، ورد كلام الحافظ المزي في تحديده تاريخ رحلة الإمام الترمذي به، والصواب العكس وهو تحديد رحلة الترمذي قبل الأربعين ومائتين ؛ لثبوت وفاة المترجم قبل ذلك، وتعقب اختيار الذهبي، وابن عبد الهادي في أن المترجم مات بعد سنة أربعين وذكر أنهما قلدا في ذلك شيخيهما الإمام المزي وكما قيل : آفة العلم التقليد .

والملاحظ أن الحافظ ابن حجر حرر الكلام في تهذيب التهذيب على وفاة هذا الراوي وجاء في التقريب فلم يذكر التاريخ الذي حرره. وأن الحافظ الذهبي تعددت أقواله في كتبه – كما سبق- والله أعلم

٣- أحمد بن نفيل[١] السكوني[٢] الكوفي .

قال الحافظ في ترجمته : (وقال الذهبي[٣] مجهول. قلت : بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه .) تهذيب التهذيب ٧٦/١ .

روى عن : حفص بن غياث النخعي، وجعفر بن عتاب[٤].

روى عنه : النسائي ، وقال: لا بأس به.

---

(١) بالنون والفاء مصغر تقريب التهذيب ص١٢٣.

(٢) بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون.هذه النسبة إلى السكون وهو بطن من كندة. اللباب ٢/ ١٢٤.

(٣) المغني ١/ ٦١ ولفظه (لا يعرف) وكذا في ديوان الضعفاء ص١٠ ت١١٥.

(٤) تهذيب الكمال ١/ ٥١٦ – ذيل ميزان الاعتدال ص٤٤.

وقال في التقريب : صدوق من العاشرة س[١].

والحاصل : أن الإمام الذهبي يرى أن المترجم مجهول العين لرواية واحد عنه، والحافظ يذهب إلى أنه معروف وأن جهالة العين مرتفعة عنه برواية النسائي، وجهالة الحال مرتفعة بتوثيق النسائي له.

ولبيان صحة تعقب الحافظ من عدمه لا بد من هذه النبذة المختصرة حول الجهالة وأقسامها.

والمجهول : هو راو عرف شخصه واسمه ونسبه، ولم يعرف وصفه جرحًا ولا تعديلًا [٢] .

وقد جرى المتقدمون على تقسيم الراوي المجهول ثلاثة أقسام :

مجهول العين ، ومجهول الحال ، والمستور[٣].

حتى جاء الحافظ ابن حجر فجعله قسمين: مجهول العين، ومجهول الحال[٤].

الأول : مجهول العين :

عرفه الحافظ بأنه: الراوي المسمى الذي انفرد راو واحد بالرواية عنه[٥]

حكم روايته: مجهول العين كالمبهم ، إلا أن يوثقه غير مَن ينفرد به عنه

---

(١) تهذيب التهذيب ٧٦/١ – تقريب التهذيب ص١٢٣.

(٢) أصول الجرح والتعديل ص ١٦٤ بتصرف.

(٣) علوم الحديث (ص٦١) – التقييد والإيضاح ص١٢١– تدريب الراوي ٣١٦/١

(٤) نزهة النظر ص ١٠١، ١٠٢ .

(٥) السابق ص١٠١ .

على الأصح، وكذا مَن ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك[١].

قلت : وقد بحث الحافظ السخاوي المسألة وقال في ختامها : وبالجملة فرواية إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج كافية في تعريفه وتعديله[٢].

الثاني : مجهول الحال وهو المستور:

عرفه الحافظ بقوله : من روى عنه اثنان فصاعدًا ولم يوثق.

وقال في حكمه: وقد قبل روايته جماعة بغير قيد، وردها الجمهور. والتحقيق: أن روايات المستور ونحوه مما فيه الاحتمال، لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل يقال: هي موقوفة إلى استبانة حاله، كما جزم به إمام الحرمين، ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر.[٣]

قلت : والتقسيم الثنائي للمجهول أقرب للعمل من التقسيم الثلاثي السابق ؛ وذلك لأن التقسيم الثلاثي إنما يمكن لمن شاهد الرواة، فإنه هو للذي يمكن أن يشاهد العدالة الظاهرة، والباطنة معاً بالبحث والفحص، أو يشاهد الظاهرة فقط، أما بالنسبة إلينا فليس أمامنا سوى المصنفات في

---

(١) السابق ص١٠١ .
(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٩) .
(٣) نزهة النظر ص ١٠٢ .

الرجال، وهذه يصعب العثور فيها على التمييز بين مجهول الحال والمستور، فكان هذان القسمان بالنسبة إلينا سواء[١].

والخلاصة أن الأصل عند المحدثين أن جهالة العين ترتفع برواية اثنين فصاعدًا من المشهورين بالعلم، ولكن لا تثبت عدالته حتى يعدله أحد الأئمة تعديلًا قوليًا أو عمليًا، وترتفع جهالة العين بأمور أخرى منها : ما حرره الحافظ ابن حجر أنها ترتفع برواية واحد مع توثيق آخر غيره له، أو ترتفع بتوثيق من ينفرد عنه إذا كان من الأئمة النقاد.

ودليل ذلك ما نقله الحافظ ابن رجب[٢] عن يعقوب بن شيبة قال : قلت : ليحيى بن معين متي يكون الرجل معروفًا ؟ إذا روى عنه كم ؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول . ثم قال يعقوب : قلت : إذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال : هؤلاء يرون عن المجاهيل . قال ابن رجب : وهذا تفصيل حسن.

قال شيخنا الأستاذ الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم : أي من الوحدان من ترتفع بهم الجهالة، ومنهم من لا ترتفع بهم الجهالة .

ويدل لهذا المعنى أيضا سؤال ابن أبي حاتم لأبيه حيث قال: سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه ؟ قال إذا كان معروفًا بالضعف لم تقوه روايته عنه، وإذا كان مجهولًا نفعه رواية الثقة عنه. وسأل أبا زرعة

---

(١) أصول الجرح والتعديل ص ١٦٦ – وعلم علل الحديث للشيخ إبراهيم الغماري ٩٢/٢. وإلى ذلك مال العلامة الصنعاني في توضيح الأفكار ١/ ١٦٦ .

(٢) شرح علل الترمذي ٨١/١ .

السؤال نفسه فأجابه : إي لعمري، قلت : الكلبى روى عنه الثوري، قال إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبى يتكلم فيه [١].

فاعتراض ابن أبي حاتم بالثوري يدل على أن الثقة الذي ترفع روايته الجهالة هو الثقة المتميز.

قلت : ذكر الزركشي[٢] عن علي ابن المديني أنه قال في جون بن قتادة: جون معروف لم يرو عنه غير الحسن إلا أنه معروف.

ونقل- أي الزركشي - عن ابن عبد البر قوله : لا أعلم لعبد الله بن عصمة[٣] جرحة إلا من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو مجهول عندهم إلا أني أقول إن كان معروفًا [بالثقة] والأمانة والعدالة فلا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد[٤] "

ثم أيد شيخنا ذلك بتطبيق الحافظ ابن حجر لهذا في تهذيب التهذيب، وذكر نموذجيين : أحدهما الراوي الذي معنا والثاني الراوي الذي سيأتي في التعقب الذي بعده . ثم ختم بقوله : وعليه فمن قال : ترتفع جهالة العين برواية واحد، فمقصوده بهذا الواحد من كان من أهل النقد. وتوجد على هذا أمثلة - غير ما سبق- في ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب ومن قال :

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٦ .

(٢) النكت ٣/ ٣٨٣ .

(٣) ترجمته في : تهذيب الكمال ١٥/ ٣٠٩ - ذيل ميزان الاعتدال ص ١٣٦ .

(٤) النكت ٣/ ٣٨٦ - الاستذكار ٦/ ٣٧٥ .

ترتفع الجهالة برواية اثنين فيقصد أنهما ثقتان لكن ليس في الثقة كمالك وغيره ممن ينتقي الرجال[١].

قلت : وقد قال الإمام أبو داود في عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية: أحاديثه مستقيمة ما أعلم حدث عنه غير القعنبي[٢]. وليس هذا شيء انفرد به أبو داود بل سبقه إليه شيخه الإمام أحمد بن حنبل، فقد روى عنه ابنه عبد الله في العلل[٣] انه قال في سلْم[٤] بن أبي الذيال : ثقة ، صالح الحديث، ما أصلح حديثه، ما سمعت أحدًا حدث عنه غير معتمر . – أي ابن سليمان التيمي –.

وجاء مثل هذا عن الإمام أبي حاتم الرازي[٥] فقد قال عن عبد الواحد بن سلمان الأغر : ما أعلم أحدًا روى عنه غير أبي الربيع الزهراني، وأرى حديثه مستقيمًا، ما أرى به بأسًا.

وبناءً على هذا فإن الراجح في المترجم وأمثاله توثيق الحافظ ابن حجر.

والله تعالى أعلم وأجل وأكرم.

---

(١) ورقة عمل لقاء قسم السنة وعلومها لعام ١٤١٥ جامعة الإمام بالرياض بعنوان حكم رواية المجهول. مقدمه من الأستاذ الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨٩/٥.

(٣) العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ٢٩٨/٢، ت ٢٣٢٥ .

(٤) بفتح أوله وسكون اللام . تقريب التهذيب ص٢٧٩ .

(٥) الجرح والتعديل ١١١/٦.

٤- أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني[١] .

قال الحافظ في ترجمته : (قال الذهبي في الطبقات[٢] أحمد بن يحيى بن محمد لا يعرف. قلت : بل يكفي في رفع جهالة عينه رواية النسائي عنه وفي التعريف بحاله توثيقه له.) تهذيب التهذيب ١/٧٧ .

روى عن : عمر بن حفص، وسعيد بن حفص .

روى عنه : النسائي[٣] .

ذكره النسائي في شيوخه وقال: ثقة[٤] ، وقال في التقريب: صدوق من الثانية عشرة س[٥] .

والحاصل : أن المترجم – كسابقه – انفرد بالرواية عنه النسائي فجّهله الذهبي، ورأى الحافظ أن رواية النسائي كافية في رفع جهالة عينه، وتوثيقه كاف في رفع جهالة حاله وإثبات عدالته، وهو الراجح. والله أعلم

---

(١) بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة. اللباب ١/ ٣٥٣ .

(٢) لم أقف عليه في المعين في طبقات المحدثين ولا في التذكرة ولا في طبقات القراء .

(٣) النسائي في كتاب البيوع ٢/ ٧٤٥ ح ٤٥٩٦، وفي كتاب الزينة ح ٥١٨٠ وح٥٢٧١ لكن سماه : محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، وذكر الحافظ أنه وجد في لحق الأطراف للمزي بخطه أنه وقع في رواية ابن الأحمر أحمد بن يحيى بن محمد انتهى. تهذيب التهذيب ١/٧٧ .

(٤) مشيخة النسائي ص٨٢ – تهذيب الكمال ١/ ٥١٩ .

(٥) تقريب التهذيب ص١٢٣ .

٥- أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل، مولى عبد القيس البصري.

ذكر الحافظ الخلاف في تاريخ وفاته ثم قال : (وقال الذهبي في الميزان[١] بقي إلى بعد الأربعين ومائة ولا يخفى ما فيه.) تهذيب التهذيب ١/ ٨٦ .

روى عن : أنس فأكثر، وسعيد بن جبير، وخليد بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه : عمران القطان، ويزيد بن هارون، ومعمر، وغيرهم.

قلت : وأبان مجمع على ضعفه. فقد ضعفه: ابن معين، وأبو زرعة، وابن عدي، وضعفه جدًا : النسائي، والدارقطني، وأبو حاتم وزاد : وكان رجلًا صالحًا ولكنه بلي بسوء الحفظ[٢] وقال ابن عبد البر[٣] : مجتمع على ضعفه وترك حديثه .

وقال ابن الملقن[٤] : أبان هذا متروك، وقال تلميذه الحافظ ابن حجر[٥] : متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين د.

وفاته : وقد اختلف العلماء في تاريخ وفاة أبان هذا : فذكر أبو موسى

---

(١) ميزان الاعتدال ١/١٢٨.

(٢) تهذيب التهذيب ١/٨٦،٨٥ – ميزان الاعتدال ١/١٢٨.

(٣) التمهيد ٢٣/٢٩٠ .

(٤) التوضيح ٤/١٣٣.

(٥) تقريب التهذيب ص١٢٥.

المديني أنه توفي سنة (٧) أو (٢٨) قال الحافظ [١] : والظاهر أنه خطأ وكأنه أراد وثلاثين وروينا في الجزء الثاني من حديث الفاكهى[٢] عن ابن أبي مسرة أنه سمع يعقوب بن إسحاق ابن بنت حميد الطويل يقول مات أبان بن أبي عياش في أول رجب سنة (١٣٨) وكذا ذكره القراب [٣] في تاريخه .

وقال الحافظ في التقريب : في حدود الأربعين- يعني ومائة- وتبعه عليه العلامة الخزرجي في الخلاصة [٤] فقال : مات في حدود الأربعين ومائة .

وعلى هذا فتعقب الحافظ للإمام الذهبي في تحديده وفاة المترجم صواب لعدم القائل به فضلًا عن ترجيحه. والله أعلم

---

(١) تهذيب التهذيب ٨٦/١ .

(٢) هو الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس المكي مسند مكة مات سنة ٣٥٣. له تصانيف في أخبار مكة. سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥.

(٣) هو الحافظ الكبير، المصنف أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، السرخسي، ثم الهروي القراب، محدث هراة، و ممن يرجع إليه في العلل، والجرح والتعديل، له مؤلفات كثيرة منها (الوفيات) على السنين في مجلدين، مات سنة تسع وعشرين وأربع مئة. سير أعلام النبلاء ٥٧٠/١٧ .

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص١٥.

٦- إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التميمي[١] أبو إسحاق المدني ، المعروف ببردان[٢] ابن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله .

قال الحافظ في ترجمته : (قلت : وفي الحاشية عن الذهبي في روايته عن سعيد نظر وإنما يروي عنه أبوه. قلت : وفيه نظر فإن في مسند أحمد له رواية عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[٣] من رواية محمد بن أبي يحيى

---

(١) قال الشيخ محمد عوامة : (التميمي) هكذا بخطه، وصوابه : التيمي، كما في التهذيبين، والكاشف، ونهاية السول بخط مصنِّفَيهما، وهو تيمي ولاء لعمر بن عبيد الله التيمي. تقريب التهذيب (ص ١٢٨) التعليق رقم(١٧٦).

(٢) بفتح الموحدة والراء تقريب التهذيب ص١٢٨.

(٣) أحمد في مسنده ٦٢/٣ ح ١٤٥٧ قال : حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي إسحاق بن سالم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال : ما بين لابتي المدينة حرام، قد حرمه رسول الله (ﷺ)، كما حرم إبراهيم مكة، اللهم اجعل البركة فيها بركتين، وبارك لهم في صاعهم ومدهم. قلت: سنده حسن. رجاله : الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة تقريب التهذيب (ص٢٠٥) وفضيل بن سليمان النميري البصري حديثه في الكتب الستة وهو صدوق ميزان الاعتدال (٥/ ٤٣٩) ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني صدوق من الخامسة مات سنة سبع وأربعين. تقريب التهذيب (ص٥٤٣) والمترجم ثقة وعامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة تقريب التهذيب (ص٣٢٣) وله شاهد عن أنس عند البخاري حديث رقم (١٨٨٥).

الأسلمي عن أبي إسحاق بن سالم عن عامر بن سعد وأبو إسحاق بن سالم هذا هو بردان بن أبي النضر قاله أبو أحمد الحاكم في الكنى وعامر بن سعد شارك سعيدًا في كثير من شيوخه[1]). تهذيب التهذيب ١٠٥/١ .

روى عن : أبيه، وسعيد بن المسيب .

روى عنه : سليمان بن بلال، وصفوان بن عيسى، والواقدي .

قال يحيى بن معين : ثقة، وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث مات سنة (١٥٣) وهو ابن (٧٤) سنة وقال ابن حبان في الثقات: مات سنة (٥٤) ولم يرو عن أحد من التابعين.وقال في التقريب: صدوق من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين د[2].

قلت: هذا الراوي روى عنه ثلاثة ووثقه ابن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات فهو ثقة وليس صدوقًا فقط .

وجوهر هذا التعقب يتلخص في أن المترجم هل له رواية عن التابعين عمومًا أو عن سعيد بن المسيب خصوصًا أم ليست له رواية عنهم مطلقًا ؟ فإلى نفيها عمومًا ذهب ابن حبان، وإلى نفيها عن سعيد ذهب الحافظ الذهبي، وإلى إثبات روايته عن بعض التابعين عمومًا وعن سعيد خصوصًا ذهب الحافظ ابن حجر وأيده برواية المترجم عمن هو في طبقة سعيد من

---

(١) منهم : (سيدنا عثمان، وعبد الله بن عمر، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وعائشة) – رضي الله عنهم جميعًا – تهذيب التهذيب ٧٥/٤ وفي ٥٦/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٥/١ – تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٥ – الثقات لابن حبان ٥٦/٨ – تقريب التهذيب ص١٢٨.

التابعين وهو عامر بن سعد بن أبي وقاص. وقد صرح الحافظ في تعجيل المنفعة [١] بأنه رد في التهذيب على من زعم أن إبراهيم بن سالم لا رواية له عن أحد من التابعين.

قلت : وكأن الإمام الذهبي تبع في ذلك ابن حبان ويدل على ذلك أن شيخه الحافظ المزي[٢] ذكر قول ابن حبان في ختام كلامه على المترجم وسكت عنه.

وعندي أن ما ذكره الحافظ ابن حجر أرجح ، وذلك لأنه مثبت والمثبت مقدم على النافي ثم إنه ذكر مستند إثباته، وزيادة على ذلك فإن الإمام ابن سعد قال في الطبقات[٣] : وقد روى عن سعيد بن المسيب وغيره. وشيء آخر فإن المترجم عاش أربعًا وسبعين سنة ومات سنة ثلاث وخمسين ومئة وقد مات سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين أو أربع وعلى هذا يكون سنه عند وفاة سعيد أربع عشرة سنة أو أكثر والناس في هذه الأعصار كانوا يحضرون أولادهم مجالس العلم دون هذه السن بكثير والرجلان مدنيان وسعيد إمام أهل المدينة في زمانه فيبعد مع هذا كله قول من نفى رواية المترجم عنه . والله أعلم

---

(١) تعجيل المنفعة ٢/ ٤٠٢ .

(٢) تهذيب الكمال ٨٨/٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٠٤/١ القسم المتمم .

٧- إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية .

قال الحافظ : (قلت : استغرب الترمذي[١] حديثه وذكر الذهبي في الميزان[٢] أنه روى عنه أيضا أبو غسان محمد بن مطرف وأنه لا يعرف وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان [٣] وأن الذي روى عنه أبو غسان غيره) . تهذيب التهذيب ١/١٢٢ .

روى عن : نافع عن ابن عمر في الوداع .-أي حديث الترمذي السابق-

---

(١) الترمذى في سننه في كتاب الدعوات - باب ما يقول إذا ودع إنسانًا ٢/٨٨٥، ح٣٧٧٤ قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِى عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلَيْمِىُّ الْبَصْرِىُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَلاَ يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِىِّ (ﷺ) وَيَقُولُ « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ ». قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قلت : إسناده ضعيف فيه المترجم مجهول .

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٤٦.

(٣) حيث قال : ووهم الذهبي فخلط ترجمته بغيره في الأصل فإنه قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن تابعي وعنه أبو غسان محمد بن مطرف وسلم بن قتيبة لا يعرف انتهى والراوي عنه سلم بن قتيبة ليس أشعريًا ولا له راو سوى سلم بن قتيبة وقوله عن تابعي لعله أراد أن يقول عن نافع أو تعمد إبهامه فإن روايته في الترمذي عن نافع واستغرب حديثه وتردد فيه المزي في الأطراف بل هو. لسان الميزان ١/ ٧٦.

روى عنه : أبو قتيبة سلم بن قتيبة [١] .

وقال في الميزان : لا يعرف، وقال الحافظ : مجهول من السابعة ت.

وقال الخزرجي : مجهول[٢].

وخلاصة هذا التعقب : أن الحافظ ابن حجر خطأ الذهبي في كونه جمع المفترق أي جعل الاثنين واحدًا فخلط المترجم بغيره [٣] فجعلهما واحدًا ونسبه أشعريًا وعد في تلاميذه من لم يرو عنه . والصواب أنهما اثنان كما قال الحافظ، وإن كانا اتفقا في الحكم عليه بالجهالة . والله تعالى أعلم

٨- إبراهيم بن أبى عبلة[٤] واسمه شمر[٥] بن يقظان بن عبد الله المرتحل، أبو إسماعيل، ويقال أبو سعيد .

قال الحافظ : (وقال الذهبي في مختصر المستدرك[٦] أرسل عن ابن عمر وتبعه العلائي في المراسيل[٧] فقال لم يدرك ابن عمر وهو متعقب بما أسلفناه) تهذيب التهذيب ١/١٢٤ .

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ١٣٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/٤٦ – تقريب التهذيب ص١٣٠– الخلاصة ص١٩.

(٣) وهو إبراهيم بن عبد الرحمن الأشعري قال الأزدي تركوه روى عنه محمد بن مطرف أبو غسان خبرًا خطأ قال ولا يصح . لسان الميزان ١/ ٧٦ .

(٤) بفتح مهملة وسكون موحدة. المغني لابن طاهر الهندي ص١٦٨ .

(٥) بفتح شين وكسر ميم. المغني ص١٤٤.

(٦) بحثت عنه في التلخيص المطبوع بهامش المستدرك فلم أجده .

(٧) ولفظه (لم يدركه بل هو مرسل). جامع التحصيل ص١٤٠.

روى عن : أنس بن مالك، وأم الدرداء الصغرى، وبلال بن أبي الدرداء، وغيرهم .

روى عنه : مالك، والليث، وابن المبارك، وغيرهم.

قال ابن معين، ودحيم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي : ثقة وقال ابن المديني: كان أحد الثقات، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال الخطيب : ثقة من تابعي أهل الشام يجمع حديثه، وقال ابن عبد البر في التمهيد : كان ثقة فاضلًا له أدب ومعرفة وكان يقول الشعر الحسن انتهى[1].

والخلاصة : أن الحافظ الذهبي يرى أن رواية المترجم عن عبد الله بن عمر مرسلة وتبعه تلميذه العلائي، وذهب الحافظ ابن حجر إلى أنها متصلة لأنه رآه وسمع منه فقال : وفي كتاب ابن أبي حاتم [2] عن أبيه رأى ابن عمر وقال البخاري في التاريخ [3] سمع ابن عمر وأخرج وأخرج الطبراني في مسند الشاميين[4] من طريق إبراهيم قال رأيت ابن

---

(1) تهذيب الكمال ٢/١٤٠- تهذيب التهذيب ١/١٢٤.

(2) الجرح والتعديل ٢/١٠٥ .

(3) التاريخ الكبير ١/٣١٠ .

(4) ١/ ٣٥ ح٢٠ قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا جعفر بن مسافر ثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح الذماري عن إبراهيم بن أبي عبلة به
قلت : وهذا سند حسن. فرجاله: عمرو بن أبي الطاهر أحمد بن السرح ثقة زاهد. إرشاد القاصي والداني. ترجمة (٧١٦) وجعفر بن مسافر التنيسي صدوق توفي ٢٥٤ الكاشف(١/ ٢٩٦) ويحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم ==

ابــن عمــر يحتبــي [1] يــوم الجمعــة انتهــى .

وهذه أدلة ثلاثة الواحد منها يكفي في الرد على الإمام الذهبي وتلميذه العلائي فكيف بها مجتمعة؟

٩- إبراهيم بن يزيد بن مردانبه [2] المخزومي الكوفي.مولى عمرو بن حريث.

قال الحافظ : (قلت جعله صاحب الكمال [3] هو الخوزي فخلط الترجمتين فقال إبراهيم بن يزيد بن مردانبه القرشي المكي الخوزي، سكن شعب الخوز بمكة وقال في آخر الترجمة روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه والصواب مع المزي[4] لكنه لم ينبه هو ولا الذهبي [5] على أن الحافظ عبد الغني خلطهما وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ [6] والخطيب في

==مهملة ثقة من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين تقريب التهذيب (ص٦٢٠) ورباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري بفتح المعجمة وتخفيف الميم وقلبه بعضهم فقال الوليد بن رباح صدوق من الثامنة تقريب التهذيب (ص٢٤١) والمترجم ثقة.

(١) أي ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمدًا والاسم الحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها. فتح الباري ١/ ١٠٢- تاج العروس ٣٧/ ٣٩٤.

(٢) بنون مضمومة بعد الألف وموحدة. الخلاصة ص٤٣٤. وذكر الشيخ/ محمد عوامة أن الميرغني ضبطها بالكسر وأن مغلطاي ضبطها بالسكون لكنه بالشكل. التقريب ص١٣٤

(٣) الكمال في أسماء الرجال ٣/١٩٠ ت١٥١١ .

(٤) حيث فرق بينها فترجم لابن مردانبة في تهذيب الكمال ٢/٢٤١ وترجم للخوزي عقبه.

(٥) حيث فرق بينها فترجم لابن مردانبة في التذهيب ١/٢٨١ وترجم للخوزي عقبه .

(٦) التاريخ الكبير ١/٣٣٦ ترجمة ابن مردانبه رقم ١٠٥٦ والخوزي رقم ١٠٥٨ .

المفترق [١] وغيرهما وطبقة الرواة عن الخوزي كوكيع من طبقة شيوخ الرواة عن هذا كأبي كريب ويفرق بينهما أيضا بأن هذا كوفي كما صرح به البخاري[٢] وابن حبان[٣] وغيرهما والخوزي مكي[٤] وفرق بينهما بأن النسائي لا يخرج للخوزي وكيف يظن ذلك وقد ترك الرواية عن من هو أصلح حالًا من الخوزي .) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٦ .

روى عن : رقبة بن مصقلة، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما.
روى عنه : أبو كريب، وأبو موسى، ومحمد بن موسى بن أعين، وغيرهم.
قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري في التاريخ الأ وسط: لا يحتجون بحديثه وقال الأزدي : عنده مناكير وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان : وثق وكتب بجواره صح – يعني أن الأمر على توثيقه– وقال في المغني : قال أبو حاتم لا يحتج به وقبله غيره وقواه وقال الحافظ في التقريب[٥] : صدوق من السابعة س .

---

(١) المتفق والمفترق ٢/ ٢٦ رقم ٣٦ للخوزي، وابن مردانبه في٢/ ٢٩ رقم ٤٣ .
(٢) التاريخ الكبير ١/ ٣٣٦ .
(٣) الثقات ٨/ ٦١ .
(٤) من أهل مكة، كان مولى لعمر بن عبد العزيز، وكان ينزل شعب الخوز بمكة، فنسب فنسب إليهم، ولم يكن منهم. الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٦ .
(٥) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٦ – التاريخ الصغير ٢/ ١٠٣– ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٣– المغني في الضعفاء ١/ ٢٩ – تقريب التهذيب ص١٣٤ .

والخلاصة : أن الحافظ يتعقب الإمامين المزي والذهبي أنهما لم ينبها على خطأ صاحب الكمال في خلطه المترجم بغيره.

قلت : تعقب الحافظ صحيح لكن نقله عن الإمام البخاري في التاريخ الأوسط[١] قوله السابق في المترجم وهم لأن البخاري قصد إبراهيم بن يزيد الخوزي وعبارته : إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي مكي ، وقال يحيى بن سليم إبراهيم بن يزيد بن مرزانبه القرشي لا يحتجون بحديثه عن محمد ابن عباد وعمرو بن دينار سمع منه وكيع .

والذي سمع منه وكيع وروى عن محمد بن عباد وعمرو بن دينار هو الخوزي وهو ما قاله البخاري في التاريخ الكبير[٢] : إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزى مكى ، سكتوا عنه، يروى عن محمد بن عباد بن جعفر والوليد بن أبى مغيث وعمرو بن دينار، وقال يحيى بن سليم إبراهيم بن يزيد بن مرذانبه القرشى. وقول الأزدي السابق أظنه أيضًا في الخوزي لأن الحافظ المزي وتلميذه الذهبي لم يذكرا هذا في ترجمة مردانبه، والخوزي هو الذي روى عن عمرو بن دينار وأبى الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهامًا غليظة كما قال ابن حبان[٣] فلم يبق في المترجم إلا تضعيف أبي

---

(١) التاريخ الصغير (٢/ ١٠٣) وهو الأوسط .
(٢) (١/ ٣٣٦) . والملطي: بفتح الميم واللام. اللباب ٣/ ٢٥٤ .
(٣) المجروحين ١/ ١٠٠ .

حاتم وتوثيق ابن حبان ورواية النسائي له فالرجل مختلف فيه والمختلف فيه حديثه حسن وعليه يكون قول الحافظ صدوق مقبولًا . والله أعلم

١٠- إسحاق بن نجيح[١] أحد المجاهيل .

قال الحافظ : (قلت : جوز الذهبي أن يكون هو الملطى[٢] وليس به قطعًا فقد وقع في سياق السنن [٣] ثنا إسحاق بن نجيح وليس بالملطى وقد فرق بينهما ابن الجوزي[٤] وقال لا أعرف في هذا طعنًا .) تهذيب التهذيب ١/٢٢٠.

روى عن : مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي .

روى عنه : محمد بن عيسى بن الطباع .

---

(١) بمفتوحة وكسر جيم وبحاء. المغني ص٢٥٣ .

(٢) حيث قال في الميزان ١/ ٣٥٧ : وكأنه الملطي .

(٣) سنن أبى داود في كتاب الجهاد – باب في سل السيوف عند اللقاء ١/ ٤٥٥ ح٢٦٦٦ قال : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا إسحاق بن نجيح – وليس بالملطى– عن مالك بن حمزة بن أبى أسيد الساعدى عن أبيه عن جده قال قال النبى(ﷺ) يوم بدر « إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ». ومن طريقه الخطيب في المتفق والمفترق ١/٨٤ ح(٢١٨) قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي حدثنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث به. قلت : سنده ضعيف فيه المترجم مجهول.
قوله :(أكثبوكم) بمثلثة ثم موحدة أي قاربوكم. عون المعبود (٧/ ٢٣٣)

(٤) الضعفاء والمتروكين ١/ ١٠٤ .

قال الحافظ في التقريب[١] : مجهول من السابعة ولم يصب من قال إنه الملطي ففي السنن وليس بالملطي د .

والخلاصة : أن الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في تجويزه أن يكون المترجم هو الملطي، وذكر أن أبا داود قال وليس هو بالملطي وهو الصواب .

وقد فرق بينهما الخطيب في المتفق والمفترق[٢] فقال : إسحاق بن نجيح اثنان : أحدهما : أبو صالح وقيل أبو يزيد الملطي .

حدث عن عطاء الخراساني و.. وغيرهم. روى عنه عيسى بن أبي فاطمة و.. وغيرهم وكان ضعيفًا جدًا.

والآخر شيخ يروي عن مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، روى عنه محمد بن عيسى الطباع .

وقال صاحب عون المعبود : واعلم أن إسحاق بن نجيح رجلان أحدهما إسحاق بن نجيح الراوي عن مالك بن حمزة والثاني إسحاق بن نجيح الأزدي الملطي فزعم بعضهم أن إسحاق بن نجيح الأول هو الملطي فمقصود أبي داود- رحمه الله- من قوله وليس بالملطي الرد عليه[٣] .

قلت : ولا يعترض على الحافظ ابن حجر بأن الإمام الذهبي فرق بينهما في المغني في الضعفاء (١/ ٧٤) لأنه ذكر في مقدمة الميزان[٤] أنه ألّفه بعد

---

(١) تقريب التهذيب ص١٤٣ .

(٢) المتفق والمفترق (٢/٨٣-٨٤) .

(٣) عون المعبود ٧/ ٢٣٣ .

(٤) مقدمة ميزان الاعتدال ١/١٠٩ .

المغني فقال: فهذا كتاب جليل مبسوط في إيضاح نقلة العلم النبوي وحملة الآثار ألفته بعد كتابي المنعوت بالمغني وطولت العبارة وفيه أسماء عدة من الرواة زائدًا على من في المغني .

١١- إسماعيل بن مسلم اليشكري[١] .

قال الحافظ : (قلت : قرأت بخط الذهبي[٢] أنه هو السكوني تصحيف . والله أعلم) تهذيب التهذيب ١/٢٩١ .

روى عن : ابن عون .

روى عنه : مسعود بن موسى مشكان .

قال العقيلي[٣]:لا يعرف بنقل الحديث وحديثه منكر غير معروف بصري.

قلت : الحافظ هنا يتعقب الإمام الذهبي في جعله المترجم هو إسماعيل ابن مسلم السكوني، والصواب أنهما اثنان أحدهما : المترجم، والآخر هو إسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسن بن أبي زياد الشامي، سكن خراسان . قال فيه: الدارقطني متروك يضع الحديث [٤] .

---

(١) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء هذه النسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط . اللباب ٣/ ٤١٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ١/٤١١ .

(٣) الضعفاء الكبير ١/٩٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ١/٢٩٠ .

وقد فرق بينهما الإمام المزي[١]، والخزرجي[٢] حيث قال : (تمييز) إسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسين الشامي رمي بالوضع. (تمييز) إسماعيل بن مسلم اليشكري مجهول ضعفه العقيلي .

١٢- الأسود بن سريع[٣] بن حمير بن عبادة التميمي ، صحابي .

قال الحافظ : (قال ابن منده[٤] ولا يصح سماعهما[٥] منه توفي أيام الجمل سنة (٤٢) قلت : تبعه الذهبي[٦] على هذا الكلام وينبغي أن يتأمل هذا فلعله سقط منه شيء أو لعله كان شهد الجمل وتوفي سنة (٤٢) فإن وقعة الجمل كانت سنة (٣٦) بلا خلاف[٧]) تهذيب التهذيب ٢٩٦/١ .

روى عن : النبي (ﷺ) ، ونزل البصرة وقص بها .

روى عنه : الأحنف بن قيس، والحسن البصري، وعبد الرحمن بن أبي بكرة .

---

(١) تهذيب الكمال (٣/ ٢٠٦) .

(٢) الخلاصة (ص ٣٦) .

(٣) بمفتوحة وكسر راء . المغني ص١٢٧ .

(٤) معرفة الصحابة ص١٨٥ ت٨ .

(٥) أي الحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وأما سماع الحسن من المترجم فهذا محل خلاف بين المحدثين. فمنهم من يثبته ومنهم من ينفيه، وقد ناقش هذه القضية الدكتور/ الشريف حاتم العوني، ورجح صحة سماع الحسن منه، وذلك في كتابه : المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس ٦٨٢/٢ .

(٦) الموجود في التذهيب ٣٨٧/١ ت ٥٠٢ توفي سنة اثنتين وأربعين بالبصرة. فقط.

(٧) كانت في جمادى الآخر سنة ست وثلاثين . تاريخ الخلفاء ص ١٥٥- تاريخ خليفة بن خياط خياط ص٤١ .

قال الخزرجي[١] : صحابي نزل البصرة له ثمانية أحاديث وغزا مع النبي أربع غزوات وكان شاعرًا محسنًا فصيحًا لسنًا .

وفاته : اختلف فيها فقال : خليفة[٢] توفي في عهد معاوية وحكى ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير عن أحمد وابن معين أنه توفي سنة (٤٢) لكن قال البخاري في التاريخ[٣] قال علي قتل أيام الجمل وكذا قال ابن السكن وأبو داود وأبو حاتم وأبو سليمان بن زبر وابن حبان[٤]. قال بعضهم قتل وقال بعضهمُ فقد وحكى البارودي[٥] في معرفة الصحابة عن الحسن البصري قال لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رئي بعد.

وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه.

والحاصل : أن الحافظ هنا يأخذ على الإمام الذهبي أنه سكت على خطأ ابن منده في ذكره تاريخ وقعة الجمل أما عدم سماع الحسن البصري وأقرانه من الأسود بن سريع – رضي الله عنه – فإن الحافظ يقول به ويؤكده.

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص٣٧ .

(٢) الإصابة ١/٧٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١/٤٤٦ .

(٤) الثقات ٣/٨ – مشاهير علماء الأمصار ص٦٧ – تهذيب التهذيب ١/٢٩٥ .

(٥) الإصابة ١/ ٧٤ .

١٣- الأسود بن مسعود العنبري[١] البصري .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي في الميزان[٢] لا يدرى من هو وهو كلام لا يسوى سماعه فقد عرفه ابن معين ووثقه وحسبك) تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٨ .

روى عن : حنظلة بن خويلد .

روى عنه : العوام بن حوشب .

قال يحيى بن معين : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب : ثقة من الثالثة س[٣] .

ومفاد هذا التعقب أن الحافظ يكتفي في رفع الجهالة عن المترجم وتوثيقه بقول يحيى فيه مع رواية واحد عنه . وأما الإمام الذهبي فحكم عليه بالجهالة، والراجح قول الحافظ ابن حجر– كما سبق بيانه – والله أعلم .

---

(١) بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر أيضا. اللباب ٢/٣٦٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ١/٢٥٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢٩٣ – الثقات ٦/ ٦٦ – تقريب التهذيب ص١٥٠ .

١٤- إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني[١] أبو واثلة البصري قاضيها.

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[٢] قال النسائي تكلموا فيه وما أدري من أين نقل ذلك وقال النسائي ثقة في غير موضع) تهذيب التهذيب ٣٤٢/١.

روى عن : أنس، وسعيد بن جبير، وأبيه معاوية، وغيرهم.

روى عنه : أيوب، وحميد الطويل، وسفيان وشعبة، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والنسائي : ثقة. وقال العجلى بصري: ثقة وكان على قضاء البصرة وكان فقيهًا عفيفًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب : القاضي المشهور بالذكاء ثقة من الخامسة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة خت م[٣] .

والحاصل : أن الحافظ يستدرك على الإمام الذهبي نسبته للنسائي تضعيف المترجم مع أن الموجود عنه أنه وثقه .

---

(١) بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون. نسبة إلى مزينة بنت كلب. اللباب ٣/ ٢٠٥.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠ – المغني في الضعفاء ١/ ٩٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٢/١ – الثقات للعجلي٢٤٠/١ – الثقات لابن حبان ٣٥/٤ – تقريب التهذيب ص١٥٦ .

١٥- البراء بن ناجية الكاهلي[١] ويقال المحاربي[٢] الكوفي .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي في الميزان[٣] فيه جهالة لا يعرف.

قلت : قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه .) تهذيب التهذيب ١/٣٧٤ .

روى عن : عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه–

روى عنه : ربعي بن حراش .

قلت : زاد السمعاني في الرواة عنه: سفيان بن عيينة.

قال العجلي : البراء بن ناجية من أصحاب ابن مسعود كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب : ثقة من الثالثة د[٤] .

والخلاصة : أن هذا الراوي ذكر له الذهبي وابن حجر راويًا واحدًا ووثقه العجلي وابن حبان واعتمده الحافظ ابن حجر وجهله الذهبي والراجح ما حرره الحافظ ابن حجر. على أن السمعاني قد زاد في الرواة عنه سفيان بن عيينة والله أعلم.

---

(١) هذه النسبة إلى بني كاهل . الأنساب ٥/ ٢٣ .

(٢) بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، بعدها الألف وفي آخرها الراء المكسورة، والباء الموحدة، هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب . الأنساب للسمعاني ٥/٢٠٧ .

(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ١٠ .

(٤) الثقات للعجلي ١/ ٢٤٥ – الثقات لابن حبان ٤/ ٧٧ – الأنساب ٥/ ٢٣ .

– تهذيب التهذيب ١/٣٧٤ – تقريب التهذيب ص١٦٠ .

١٦- بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي وهو الأكبر. بصري الأصل.

قال الحافظ : (قلت : وقال الدارقطني ليس بالقوي كذا في الميزان[١] وأظنه عنى الأول[٢]) تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٨ .

روى عن : عيسى بن يونس، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث وغيرهم .

روى عنه : البخاري، وابن ماجه، بواسطة الذهلى، والدرامي وغيرهم.

قال محمد بن سعد : سمع سماعًا كثيرًا ورأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه والكتابة عنه، وقال أبو حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: صدوق من العاشرة مات سنة ثماني عشرة خ ق[٣].

والخلاصة : أن الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في إيراده قول الدارقطني في غير الراوي الذي قصده، ومما يرجح ظن الحافظ أن الحاكم قال : قلت للدارقطني: بشر بن آدم ؟ قال : ليس بالقوي، قلت له عن أزهر غير شيء ؟ قال نعم[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤ – المغني ١٠٤/١ .

(٢) أي بشر بن آدم بن يزيد البصري الأصغر أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر ابن سعد السمان. روى عن جده وزيد بن الحباب وغيرهم. وعنه الأربعة قال أبو حاتم ومسلمة صالح والدارقطني : ليس بقوي وقال النسائي لا بأس به، وذكره ابن حبان الثقات. تهذيب التهذيب ٣٨٧/١.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٥٦/٧ – الجرح والتعديل ٣٥٢/٢ – الثقات ١٤٢/٨– تقريب التهذيب ص١٦١ .

(٤) موسوعة أقوال الدارقطني ٧/ ٣٣ .

والذي يروي عن أزهر إنما هو بشر بن آدم بن يزيد البصري الأصغر.

١٧- ثور بن زيد الديلي[١] مولاهم المدني .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي في الميزان[٢] اتهمه ابن البرقي بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن يزيد [٣] انتهى والبرقي لم يتهمه بل حكى في الطبقات أن مالكًا سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر فقال كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة .) تهذيب التهذيب ٢/٢٩ .

روى عن : أبي الزناد، وسعيد المقبري، وعكرمة وغيرهم.

روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وابن عجلان وجماعة.

قال أحمد، وأبو حاتم : صالح الحديث، وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال الذهبي : ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة ع[٤].

---

(١) بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد ابن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. ونسبة المترجم لها ولاء. الأنساب ٢/ ٥٢٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٩٦ – المغني ١/ ١٢٤.

(٣) ثور بن يزيد الكلاعي الشامي ثقة من مشاهير القدرية. المغني ١/ ١٢٤– وخلاصة الخزرجي ص٥٨ .

(٤) تهذيب الكمال ٤/ ٤١٦ – الكاشف ١/ ٢٨٥ – تقريب التهذيب ص١٧٤ .

في هذه الترجمة يذكر الذهبي أن ابن البرقي اتهمه بالقدر فيتعقبه الحافظ بأن ذلك لم يصدر من ابن البرقي ولعله اشتبه عليه بثور بن يزيد. وهو الصواب. والله أعلم

١٨- جابان غير منسوب .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[١] جابان لا يدرى من هو وقال أبو حاتم ليس بحجة انتهى والذي في كتاب ابن أبي حاتم[٢] عن أبيه شيخ) تهذيب التهذيب ٢/٣٣ .

روى عن : عبد الله بن عمرو.

روى عنه : سالم بن أبي الجعد وقيل عن سالم عن نبيط عن جابان.

قال أحمد[٣] : لا أعرفه، وقال البخاري[٤] : لا يعرف لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم بن جابان ولا لنبيط، وذكره ابن حبان في الثقات [٥] وأخرج

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/١٠٠ .
(٢) الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٦ وفيه (وسئل أبي عن جابان هذا فقال : شيخ .)
(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد ١/ ٤١٢ .
(٤) التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧ .
(٥) الثقات ٤/ ١٢١ .

حديثه في صحيحه [١] ، وقال ابن الجوزي[٢] : مجهول . وقال الحافظ ابن حجر[٣] : مقبول من الرابعة س .

قلت : وتعقب الحافظ هنا على الإمام الذهبي في اللفظ الذي نسبه لأبي حاتم والصواب اللفظ الذي ذكره الحافظ ابن حجر. والله أعلم

١٩- جميع[٤] جد الوليد بن عبد الله الزهري .

قال الحافظ : (قلت : هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي[٥] بل تبع فيها صاحب الكمال[٦] وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود

---

(١) ابن حبان في صحيحه في كتاب الزكاة – كما في الإحسان-(٨/ ١٧٥) ح٣٣٨٣
قلت : سنده ضعيف. فيه المترجم مقبول ولم يتابع. وقال البخاري : ولم يصح. التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٧ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ١/ ١٦٣ .

(٣) تقريب التهذيب ص١٧٥ .

(٤) بالتصغير. تقريب التهذيب ص١٨٠ .

(٥) حيث قال : روى حديثه الوليد بن عبد الله بن جميع د . تهذيب الكمال ٥/ ١٢٧ .

(٦) الكمال في أسماء الرجال ٤/٢٥ ت١٩٥١ .

وإنما فيه[1] عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب[2] ووقع في بعض طرق الطبراني في المعجم الكبير[3] حدثني جدي والظاهر أنه تصحيف

---

(1) أبو داود في سننه في كتاب الصلاة – باب إمامة النساء ١/١٠٤ ح٥٩١ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتنى جدتى وعبد الرحمن بن خلاد الأنصارى عن أم ورقة بنت نوفل أن النبى(ﷺ) لما غزا بدرًا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لى فى الغزو معك أمرض مرضاكم لعل الله أن يرزقنى شهادة. قال :« قري فى بيتك فإن الله تعالى == ==رزقك الشهادة». قال فكانت تسمى الشهيدة. قال وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبى(ﷺ) أن تتخذ فى دارها مؤذنًا فأذن لها قال وكانت دبرت غلامًا لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فأصبح عمر فقام فى الناس فقال من كان عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة. قلت : سنده ضعيف فيه عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري مجهول الحال من الرابعة د تقريب التهذيب (ص ٣٧٢) وجدة الوليد بن عبد الله هي ليلى بنت مالك لا تعرف من الثالثة د. تقريب التهذيب (ص٧٨٥).

(2) منها : سنن الدارقطنى ١/٤٠٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٣٠، ومسند أحمد ٤٥/٢٥٥ ح٢٧٢٨٣، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٧ ح ٣٤٣٤٥ .

(3) الموجود في المطبوع في المعجم الكبير ٢٥/١٣٤ ح٣٢٦، وح ٣٢٧ حدثتني جدتي.

للمخالفة وقد مشى الذهبي على هذا الوهم فقرأت بخطه في كتاب الميزان [١] جميع لا يدرى من هو انتهى) تهذيب التهذيب ٢/٩٧ .

روى عن : أم ورقة .
روى عنه : حفيده الوليد على اختلاف فيه [٢].
وهنا الحافظ يتعقب الذهبي في جعله المترجم من رجال الستة وتبع في ذلك عبد الغني المقدسي صاحب الكمال وشيخه المزي في تهذيب الكمال والصواب أنه ليست له رواية فيها وإنما له ذكر فقط وأن الذي خرج له أبو داود في سننه هو حفيده الوليد بن عبد الله بن جميع كما قال الحافظ ابن حجر – رحمة الله عليهم جميعًا –.

٢٠- حابس بن سعد ويقال ابن ربيعة بن المنذر بن سعد الطائي .

قال الحافظ : (قلت : ذكره الذهبي في الميزان[٣] ومن شرطه أن لا يذكر فيه أحدًا من الصحابة لكن قال يقال له صحبة وجزم في الكاشف [٤] بأن له صحبة ولم يحمر اسمه في تجريد الصحابة [٥] وشرطه أن من كان تابعيًا حمره فتناقض فيه ويغلب على الظن أن ليس له صحبة وإنما ذكروه

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٣ ورمز له (د) – تذهيب التهذيب ٢/١٥٨.
(٢) تهذيب التهذيب٢/٩٧ .
(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢ .
(٤) فقال : صحابي. الكاشف ١/٢٠٠ .
(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/٩٤ ت٨٨٨ .

في الصحابة على قاعدتهم فيمن له إدراك والله الموفق .) تهذيب التهذيب ٢/ ١١٠ .

روى عن : أبي بكر، وفاطمة الزهراء .

روى عنه : أبو الطفيل، وجبير بن نفير، وسعد بن إبراهيم ولم يدركه.

تحقيق القول في صحبة المترجم :

اختلف فيها، فأثبتها : ابن سعد[١] حيث ذكره فيمن نزل الشام من الصحابة، وكذا أبو زرعة الدمشقي، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة[٢]، وقال البخاري[٣] : أدرك النبي (ﷺ). وذكره ابن الأثير في أسد الغابة[٤]، وابن عبد البر في الاستيعاب[٥]، وابن حجر في الإصابة[٦]. والصفدي في الوافي بالوفيات[٧] حيث قال : قتل يوم صفين سنة سبع وثلاثين للهجرة مع معاوية، معاوية، وهو صحابي .

وممن نفاها : الدارقطني[٨] : قال البرقاني قلت للدارقطني حابس اليماني، عن عن أبي بكر الصديق، فقال مجهول متروك. وأحمد بن محمد بن عيسى

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٣١ .
(٢) الإصابة ١/ ٥٦٠ .
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١٠٨ .
(٤) ١/ ١٩٨ .
(٥) ١/ ٨٣ .
(٦) في القسم الأول ١/ ٥٦٠ .
(٧) ٤/ ٦٥ .
(٨) موسوعة أقوال الدارقطني ١/ ١١ .

البغدادي في (تاريخ الحمصيين) [١] حيث ذكره في الطبقة العليا التي تلي أصحابَ رسول الله (ﷺ) وقال : أدرك النبيَّ (ﷺ)، وصحب أبا بكر، وحدث عنه، وأسند، وقُتل بصفين مع معاوية، وقَضى في خلافة عمر بن الخطاب . وجزم الحافظ في التقريب[٢] بأنه مخضرم[٣] من الثانية قتل بصفين. ومرض ومرض القول بصحبته فقال : وقيل له صحبة ق. وقال العلائي[٤] : مختلف في صحبته.

وخلاصة الأمر أن الإمام الذهبي اضطرب رأيه في صحبة المترجم فتارة أثبتها وأخرى نفاها فتعقبه الحافظ واختار أنه ليس صحابيًا بل مخضرم، وأن من ذكره من أهل العلم في الصحابة فبسبب أن له إدراكًا. لكن الحافظ أيضاً اضطرب في كتابيه الإصابة والتقريب ، وإن الأقرب قوله الذي في الإصابة لأنه قد تأكد بقوله في تهذيب التهذيب، وأما التقريب فهو اختصار.

٢١- الحارث بن زياد الشامي .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي في الميزان [٥] مجهول وشرطه أن لا لا يطلق هذه اللفظة إلا إذا كان أبو حاتم الرازي قالها [٦] والذي قال أبو حاتم

---

(١) تهذيب التهذيب ١١١/٢ .

(٢) تقريب التهذيب ص١٨٣ .

(٣) بفتح الراء وهو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي (ﷺ) وأسلم ولم يره . تدريب الراوي ٢٣٨/٢.

(٤) جامع التحصيل ص٥٦ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٨.

(٦) مقدمة ميزان الاعتدال ١/ ١١٣.

[1] أنه مجهول آخر غيره فيما يظهر لي نعم قال أبو عمر ابن عبد البر[2] في صاحب هذه الترجمة مجهول وحديث منكر .) تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣.

روى عن : أبي رهم[3] السماعي .

روى عنه : يونس بن سيف الكلاعي .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : أدرك أبا أمامة، وقال البزار : لا نعلم كبير أحد روى عنه، وقال في التقريب : لين الحديث من الرابعة وأخطأ من زعم أن له صحبة د س[4] .

قلت : تعقب الحافظ على الإمام الذهبي صحيح فالذي قال فيه أبوحاتم مجهول آخر غيره، وقد جزم بذلك في كتابه الإيثار[5] فقال : وفي الرواة بهذه بهذه الصورة – أي الحارث بن زياد – ثلاثة : صحابي، وتابعي لكنه شامي، وآخر كوفي متأخر أدركه أبو نعيم، وقال أبو حاتم : إنه مجهول .

وفيما ذكره الحافظ في هذه الترجمة تعقب حيث نسب لابن عبد البر ما لم يقله وهو قوله : (حديث منكر) وهو غير موجود في الاستيعاب أو التمهيد أو

---

(1) الجرح والتعديل (٣/ ٧٥) وهو آخر يسمى الحارث بن زياد دخل على أبى عازب مسلم ابن عمرو في مرضه. وروى عنه أبو نعيم.

(2) الاستيعاب ٤٤٦/١ ولفظه : الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث.

(3) رهم بضم الراء ، واسمه أحزاب بن أسيد بفتح أوله على المشهور، مختلف في صحبته والصحيح أنه مخضرم ثقة د س ق. تقريب التهذيب (ص١٣٥) .

(4) الثقات ٤/ ١٣٣– مسند البزار ١٠/ ٤٧ ح ٤٢٠٢ – تقريب التهذيب ص١٨٥.

(5) الإيثار بمعرفة رواة الآثار ص٥٧ .

الاستذكار. ثم إن الحافظ بعد أن ذكر توثيق ابن حبان في التهذيب لم يعتبر به في التقريب فقال : لين الحديث .

٢٢- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني[١] أبو زهير الكوفي .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي في الميزان[٢] والنسائي مع تعنته في الرجال قد احتج به والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب وهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه والظاهر أنه كان يكذب في حكاياته لا في الحديث. قلت : لم يحتج به النسائي وإنما أخرج له في السنن[٣] حديثا واحدًا

---

(١) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى همدان. اللباب ٣/ ٣٩١.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٢.

(٣) النسائي في سننه في كتاب الزينة – باب الْمُوتَشِمَاتِ وَذِكْرِ الاِخْتِلاَفِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِى هَذَا ٨٢٤/٢ ح٥١٢٠ ولفظه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ . قال أبو عبد الرحمن : أرسله ابن عون وعطاء بن السائب) قلت : قد اختلف عليه فيه فعبد الله بن مرة يقول عن الحارث عن عبد الله والشعبي يقول عن الحارث عن علي. وهذا الوجه عللـه النسائي بالإرسال. قلت : مداره الحارث الأعور وهو ضعيف عند الجمهور. لكن لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ثابت في صحيح مسلم من حديث جَابِرٍ في كتاب المساقاة ح٤١٧٧، والنهي عن النوح ثابت في صحيح البخاري في كتاب الجنائز – باب مَا يُنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ ح١٣٠٥ في قصة قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ. أما لعن مانع الصدقة فلم أجده إلا في هذا الحديث .

مقرونًا بابن ميسرة وآخر في اليوم والليلة [1] متابعة هذا جميع ماله عنده) تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٧.

روى عن : علي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وغيرهم .

روى عنه : الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

قال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس، وقال عثمان الدارمي عنه : ثقة، قال عثمان : ليس يتابع عليه (يعني توثيق يحيى) وقال النسائي مرة : ليس به بأس، وقال أحمد بن صالح المصري : ثقة ما أحفظه، وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه، قيل له فقد قال الشعبي كان يكذب قال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه .

وقال الشعبي : حدثني الحارث الأعور وكان كذابًا، وقال إبراهيم: إن الحارث اتهم، وقال أبو إسحاق : كان كذابًا، وقال جرير : كان زيفًا، وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقال ابن حبان : كان

---

(١) عمل اليوم والليلة ص٤٥٤ ح ٧٦٧ قال : أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا الأحوص يعني ابن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي عن رسول الله(ﷺ) أنه كان يقول عند مضجعه (اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك). وهي متابعة مقرونة بأبي ميسرة عمرو بن شراحبيل الهمداني.
قلت : سنده ضعيف لأن أبا إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة .
اختلط ويدلس وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فلا بد من تصريحه بالسماع وقد عنعن. تقريب التهذيب ص٤٥٣- طبقات المدلسين ص٤٢.

غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث، وقال الجوزجاني : سألت علي ابن المديني عن عاصم والحارث فقال مثلك يسأل عن ذا الحارث كذاب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال أبوزرعة : لا يحتج به، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الهيثمي : ضعيف جدًا، وقال أيوب : كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي باطل، وقال زهير بن معاوية : كذاب، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ضعيف، وقال النووي : متفق على ضعفه، وقال ابن حجر[1] : كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير.

والخلاصة أن الحارث اختلف فيه قول ابن معين والنسائي، ووثقه أحمد بن صالح وكذبه جماعة، وضعفه الأكثرون، والأقرب في حاله أنه ضعيف، وهو قول الجمهور. والله أعلم.

ونتيجة هذا التعقب : أن الحافظ يرى أن النسائي لم يحتج بالحارث وأنه لم يخرج له سوى حديثين متابعة .

([1]) تهذيب الكمال ٢٤٤/٥ – تهذيب التهذيب – ميزان الاعتدال ١٧١/٢ – الكامل ١٨٦/٢– شرح النووي على مسلم ٩٨/١ – البدر المنير ٤٥٣/٥ – تقريب التهذيب ص١٤٦.

وقول الحافظ لم يحتج به النسائي هو كما قال لكن قوله أخرج له في السنن مقرونًا بأبي ميسرة غير صحيح فهذا خرجه في عمل اليوم والليلة – كما في التخريج– وقوله وآخر في عمل اليوم والليلة متابعة إنما هو في السنن مخالفة – كما في التخريج وترجمة النسائي – ثم إني وجدت له حديثًا ثالثًا أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الخصائص– باب ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث (٥/ ١١٥) ح٨٤١٥ قال : أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال النبي (ﷺ) : ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفورا لك قلت بلى قال لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم. قال أبو عبد الرحمن : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث وعاصم وضمرة أصلح منه. وأخرجه في عمل اليوم والليلة (ص٤٠٩ ح٦٤٠) لكن لم يذكر كلامه السابق في الكبرى .

٢٣- حارثة بن أبي الرجال [١] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة ابن النعمان الأنصاري المدني .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[٢] له في الكتابين حديث واحد

---

(١) بكسر الراء ثم جيم. تقريب التهذيب ص١٨٧ .

(٢) تذهيب التهذيب ١٩٣/٢ ت١٠٦٢. ولم يعلق المحقق بشيء .

وهو وهم نبه عليه العلائي وقال بل سبعة [1]) تهذيب التهذيب ٢/١٤٥ .

روى عن : أبيه، وجدته أم أبيه، وعبيد الله بن أبي رافع.

روى عنه : الثوري، وأبو معاوية، وابن نمير وغيرهم.

ضعفه : أحمد، وابن معين، وأبوداود، والترمذي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال البخاري : منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر، وقال في التقريب: ضعيف من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ت ق[2].

والحافظ هنا يتعقب الإمام الذهبي في عده أحاديث المترجم والصواب مع الحافظ ابن حجر – رحمهما الله تعالى – والله أعلم .

---

(1) وهي كالتالي الأول : أخرجه ابن ماجه في الطهارة (ص٥٨ ح ٣٩٨)، الثاني : أخرجه الترمذى في الصلاة (١/٧٤ ح٢٤٤)، وابن ماجه فيها (ص ١١٩،ح ٨٥٥)، الثالث : أخرجه ابن ماجه في الصلاة (ص١٢٨ ح٩٢٣)، وأعاده بسياق أتم في (ص١٥٣ح ١١١٥) الرابع : أخرجه ابن ماجه في الزكاة (ص٢٥٩ ح١٨٦٤)، الخامس : أخرجه ابن ماجه في الطلاق (ص٢٩٩ ح٢١٣٨)، السادس : أخرجه ابن ماجه في الكفارات (ص٣٠٧ ح٢١٨٨)، السابع : أخرجه ابن ماجه في الرهون (ص٣٥٩ ح٢٥٧٣) .

(2) تهذيب الكمال ٥/ ٣١٣ – تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٤– تقريب التهذيب ص١٨٧ .

٢٤- الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس[١].

قال الحافظ : (وفرق الذهبي فيما قرأت بخطه في الميزان[٢] بين القواس وبين الذي ذكره الأزدي وقال إن القواس قديم والظاهر أنهما واحد وسبب الاشتباه أن الأزدي قال روى عنه شريك فحرفه الذهبي فقال روى عن شريك وظن أنه لهذا متأخر الطبقة .) تهذيب التهذيب ٢/٢٣٦ .

روى عن : أبي العالية البراء، وزياد النميري.

روى عنه : شريك ، ابن مهدي، ووكيع، وغيرهم.

قال يحيى بن معين : ثقة، وقال العجلي : بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال الأزدي: منكر الحديث، وفي التقريب : صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعة ر.[٣]

والحافظ هنا يتعقب الإمام الذهبي في جعله الحسن بن أبي الحسناء اثنين وذكر السبب الذي أوقعه في ذلك. وكتاب الضعفاء للأزدي غير موجود حتى يراجع لفظه لكن مما يقوي كلام الحافظ أن الدارقطني في المؤتلف

---

(١) بفتح القاف والواو المشددة وبعد الألف سين مهملة هذه النسبة لمن يعمل القسي . اللباب ٣/ ٦٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ .

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/٨٨ – تهذيب الكمال ٦/ ١٢٨ – تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٦ – تقريب التهذيب ص١٩٧ .

والمختلف (٣/ ٨٨) لم يذكر إلا المترجم، وأن الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق لم يذكره أصلا لكونه فردًا . والله أعلم

٢٥- حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي .

قال الحافظ : (وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها وقال : إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينًا وكان من أسرق الناس لحديث جيد. قلت : حكى الذهبي[١] أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق وسفيان بن وكيع ضعيف كما سيأتي في ترجمته [٢]) تهذيب التهذيب ٣/٣ .

روى عن : الثوري، وشعبة، ومسعر، وغيرهم.

روى عنه : الشافعي، وأحمد بن حنبل، ويحيى، وغيرهم.

وثقه : أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وابن سعد ،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : الكوفي الحافظ الثبت. وقال الحافظ ابن حجر: مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، من كبار التاسعة. وذكره في المرتبة الثانية في مراتب المدلسين [٣] .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٩/٤ .

(٣) تهذيب الكمال ٧/ ٢١٩- تهذيب التهذيب ٣/ ٣ :٤ - سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٧٧- تقريب التهذيب ص ٢١٤- تعريف أهل التقديس ص٣٠ .

وهذا جرح مردود لضعف قائله، والناقل عنه وهو الأزدي . قال الذهبي فيه وفي كتابه [١] : وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه، وسأذكره في المحمدين .

والحافظ هنا يستدرك على الإمام الذهبي نسبته القول بتضعيف أبي أسامة الكوفي لسفيان الثوري وإنما القائل سفيان بن وكيع ، لكن للحق أن الذهبي لما ذكره تعقبه بقوله: قلت أبو أسامة لم أورده لشيء فيه ولكن ليعرف أن هذا القول باطل[٢] .

٢٦- داود بن أبى صالح حجازي .

قال الحافظ : (قلت : قرأت بخط الذهبي لا يعرف وقال في الميزان [٣] لم يرو عنه غير الوليد بن كثير. قلت : الحديث الذى أشار إليه أخرجه أحمد والحاكم [٤] من طريق العقدي عن كثير عن داود عن أبي أيوب فأخشى أن

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٥ ت أبان بن إسحاق المدني .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٣٥٧ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ١٤ .

(٤) أحمد في مسنده ٣٨/ ٥٥٨ ح٢٣٥٨٥ قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح، قال : أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر، فقال : أتدري ما تصنع ؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال : نعم، جئت رسول الله (ﷺ) ولم آت الحجر، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله. والحاكم في المستدرك في كتاب الفتن (٤/٥٦٠) قال : حدثنا==

يكون قوله روى عنه الوليد بن كثير وهمًا وإنما هو كثير بن زيد. والله أعلم) تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٣ .

روى عن : أبى أيوب الأنصاري- رضي الله عنه-

روى عنه : الوليد بن كثير.

وقال في التقريب : مقبول من الثالثة. (تمييز) [١].

وتعقب الحافظ هنا على الإمام الذهبي في تسمية الراوي عن المترجم وأن الموجود في مصادر التخريج غير ما ذكر الذهبي – وهو كما قال الحافظ .

٢٧- زياد بن عبد الله الأنصاري .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[٢] أظنه البكائي[٣] وفيما قاله نظر)

==أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو به. وقال أبو عبد الله : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. قلت: سنده ضعيف . فيه المترجم مجهول أو مقبول ولم يتابع .

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٣ – تقريب التهذيب ص٢٣٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٣.

(٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري أبو محمد. ويقال أبو يزيد الكوفي .
روى عن : حميد الطويل والأعمش ومنصور وحصين ومحمد بن إسحاق وجماعة .
وعنه : أحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة الضبي وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب السيرة وغيرهم .
قال وكيع : وهو أشرف من أن يكذب وقال أحمد : ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق وقال أيضًا : كان ابن إدريس حسن الرأي فيه وقال مرة : كان صدوقا وقال أبو داود عن ابن معين : زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة كأنه يضعفه في غيره، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : لا بأس به في المغازى وأما في غيره فلا، وفي التقريب : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعًا كذبه وله في البخاري==

تهذيب التهذيب ٣/٣٢٦ .

روى عن : عاصم بن محمد .

روى عنه : مسلم بن عبد الله .

قال الحافظ [١] : وقد ذكر الخطيب في كتابه [٢] من يسمى زياد بن عبد الله أربعة منهم (أنصاري) ذكر أنه يروي عن الشعبي (وبلوى) ذكر أنه رأى ابن سندر (وقرشي) روى عن هند بنت المهلب (والرابع) زياد بن عبد الله بن حدير الأسدي روى عن أوس وعنه داود بن أبي هند، والأقرب أن صاحب الترجمة هو الأول والله أعلم . وقال في التقريب : مجهول من السابعة وأظنه الأنصاري الذي ذكر الخطيب أنه يروي عن الشعبي ق [٣] .

والحاصل: أن الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في ظنه المترجم هو البكائي وسبب الاشتباه أن في الرواة جماعة كل منهم يسمى زياد بن عبد الله وقد ذكر الخطيب أربعة منهم ورجح الحافظ أن يكون الأول هو صاحب الترجمة.

وعندي أن تعقب الحافظ في موضعه وذلك لما يلي :

==موضع واحد متابعة من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين خ م ت ق . تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٣- تقريب التهذيب ص٢٥٥.

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٦.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من المتفق والمفترق لأن به نقصًا فقد انتقل من الجزء السادس إلى الجزء العاشر .

(٣) تقريب التهذيب ص٢٥٥ .

أولًا : أن الأول مشهور بالبكائي ونسبته عامري ويقال كوفي، وهذا نسبته أنصاري .

ثانيًا : أن شيوخ البكائي غير هذا فلم يذكر فيهم عاصم بن محمد هذا، وتلاميذ البكائي فيهم أئمة كبار كأحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة الضبي وابن هشام النحوي صاحب السيرة، وهذا ليس له إلا شيخ واحد، وتلميذ واحد.

ثالثًا : أن البكائي أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، ولم يخرج للأنصاري هذا إلا ابن ماجه .

رابعًا : أن المترجم إن كان روى عن الشعبي فهو متقدم الطبقة لأن الشعبي تابعي مات سنة ثلاث ومائة.(الخلاصة ص١٨٤) وابن إسحاق صاحب المغازي شيخ البكائي مات سنة خمسين ومئة وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ص٤٩٨) والله أعلم

٢٨- سفيان بن أبي العوجاء[١] السلمي[٢] أبو ليلى الحجازي .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[٣] حديثه منكر[٤] ولا يعرف إلا به

---

(١) وقع هنا وفي أكثر من كتاب للحافظ والميزان والمغني للذهبي العوجاء بالواو ، ووقع في الخلاصة للخزرجي ص(١٤٥) العرجاء بالراء.

(٢) بضم السين المهملة، وفتح اللام إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور من قيس عيلان بن مضر. الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣/٢٤٦ .

(٤) وهو ما أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الديات – باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم ٢/٧٥٤ ح٤٤٩٨ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن أبى العوجاء عن أبى شريح الخزاعي أن النبى ==

كذا قال وقد أخرج له أحمد في مسنده[1] حديثًا آخر من حديث ابن مسعود في الكسوف.) تهذيب التهذيب ٤/١٠٤ .

روى عن : أبي شريح الخزاعي .

روى عنه : الحارث بن فضيل .

قال البخاري : فيه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم، وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : ضعيف وقال في التقريب : ضعيف من الثالثة د ق[2] .

==(ﷺ) قال : « من أصيب بقتل أو خبل فإنه يختار إحدى ثلاث إما أن يقتص وإما أن يعفو وإما أن يأخذ الدية فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ». وابن ماجه في سننه في كتاب الديات – باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ح ٢٧٢٤ قال : حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة قالا حدثنا أبو خالد الأحمر ح وحدثنا عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير وعبد الرحيم بن سليمان جميعا عن محمد بن إسحاق به مطولا . قلت : سنده ضعيف لأن مداره على المترجم وهو ضعيف .

(١) أحمد في مسنده ٧/ ٣٩٦ ح٤٣٨٧ قال : حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي، عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي، عن أبي شريح الخزاعي، قال : كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان، وبالمدينة عبد الله بن مسعود قال : فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين، وسجدتين في كل ركعة، قال: ثم انصرف عثمان فدخل داره، وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه، فقال إن رسول الله (ﷺ) : كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس، والقمر، فإذا رأيتموه قد أصابهما، فافزعوا إلى الصلاة، فإنها إن كانت التي تحذرون، كانت وأنتم على غير غفلة، وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيرًا، واكتسبتموه قلت : وسنده ضعيف كسابقه .

(٢) تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٤– الكاشف ١/ ٤٤٩ – تقريب التهذيب ص٢٧٨.

ومن الواضح هنا أن تعقب الحافظ ابن حجر على الإمام الذهبي في محله حيث إنه أضاف له حديثاً آخر.

٢٩- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية البصري المؤدب، سكن الكوفة ثم انتقل إلى بغداد.

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي [١] قال أبو حاتم لا يحتج به انتهى وهذه اللفظة ما رأيتها في كتاب ابن أبي حاتم [٢] فينظر ليس فيه إلا يكتب حديثه فقط وكذا نقله عنه الباجي [٣]) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٧ .

روى عن : عبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب، والأعمش، وغيرهم.

روى عنه : زائدة بن قدامة، وآدم بن أبي إياس، وأبو نعيم، وآخرون.

قال أحمد: شيبان ثبت في كل المشايخ، وقال يحيى، والعجلى، والنسائي، وابن سعد، والترمذي، وأبو بكر البزار: ثقة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص ١١٠)

قال: ثقة من رجال الكتب الستة قال أبو حاتم لا يحتج به قلت بل هو حجة، وقال في ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠١) : ثقة حجة قال أبو حاتم وحده يكتب حديثه ولا يحتج به. وكذا قال في المغني ٣٠١/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٦ ولفظه (كوفى حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .)

(٣) التعديل والتجريح ١٣٢٤/٣ قال: قال أبو حاتم: كوفي حسن الحديث صالح الحديث ويكتب حديثه.

صالح يكتب حديثه، وقال ابن خراش: كان صدوقًا، وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان ابن أبي شيبة: كان معلمًا صدوقًا حسن الحديث، وقال في التقريب: ثقة صاحب كتاب من السابعة مات سنة أربع وستين ع[1].

قلت : الحافظ هنا يتعقب الإمام الذهبي في نسبة هذه اللفظة لأبي حاتم الرازي وهي مذكورة في المطبوع من الجرح والتعديل وقد ذكرها الذهبي في أربعة كتب له، لكنه في سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٠٧) حذفها. وعندي أن الحافظ الذهبي لم يخطىء في ذلك وأن الصواب حذفها كما فعل المزي والباجي والذهبي في السير وأن مرد ذلك إلى اختلاف النسخ من كتاب الجرح والتعديل. والله أعلم

٣٠- صفوان بن محرز[2] بن زياد المازني[3] .

قال الحافظ : (وقرأت بخط الذهبي[4] ما نصه قتادة ومحمد بن واسع وعلي بن زيد بن جدعان إنما طلبوا العلم قبل التسعين وبعدها فهذا يدل على

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٢ – تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٧ – تقريب التهذيب ص٣٠٣.

(٢) بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاي. المغني ص٢٢٣ .

(٣) بفتح الميم وكسر الزاي، وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون . الأنساب ٥/ ١٦٥ .

(٤) قال الدكتور بشار عواد : جاء في حاشية النسخة تعليق بخط الذهبي نصه: قلت: قتادة ومحمد بن واسع وابن جدعان لم يكتبوا العلم إلا في أواخر زمان أنس قبل التسعين وبعدها فهذا يدل على أن الواقدي وهم في تاريخ وفاته. تهذيب الكمال هامش(٧).

أن الواقدي وهم في تاريخ موته – أي المترجم – وتبعه ابن حبان [1]. قلت : ما وهم الواقدي فقد قال خليفة في الطبقات [2] مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل ومن هنا أخذ ابن حبان قوله مات سنة أربع لأن قتل ابن الزبير كان آخر سنة ثلاث [3] وما ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي من أن الذين سماهم لم يطلبوا العلم إلا بعد ذلك لا يمنع سماعهم من صفوان فكم ممن سمع حديثًا أو أحاديث قديمًا ثم اشتغل بعد مدة وطلب والله أعلم .) تهذيب التهذيب ٣٧٨/٤ .

روى عن : ابن عمر، وابن مسعود، وعمران بن حصين، وغيرهم.

روى عنه : قتادة، ومحمد بن واسع، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهم.

---

(١) قال الواقدي توفي في ولاية بشر بن مروان وقال ابن حبان في الثقات مات سنة (٧٤) في ولاية عبد الملك . تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٨ – الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٧.

(٢) طبقات خليفة ص ٣٣٢ مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير.

(٣) قال ابن عبد البر : يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى. وقيل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين. الاستيعاب ١/ ٢٧٤ وقال ابن الأثير: قتل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين. أسد الغابة ٢/ ١١١ وقال الذهبي قتل في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين. العبر (ص١٤) وقال ابن حجر : في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وهذا هو المحفوظ . الإصابة (٤/ ٩٤) وقال السيوطي: يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى وقيل : الآخرة سنة ثلاث وسبعين. تاريخ الخلفاء ص١٨٧.

قال ابن سعد: كان ثقة وله فضل وورع، وقال العجلى: بصري تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وفي التقريب: ثقة عابد من الرابعة مات سنة أربع وسبعين خ م ت س ق[1].

قلت : الحافظ الذهبي بنى توهيمه للواقدي وابن حبان في تاريخ وفاة المترجم على شيء محتمل غير قاطع، فتعقبه ابن حجر في ذلك وأجاد في التعليل. لكن ما ذكره من أن وفاة ابن الزبير كانت آخر سنة ثلاث وسبعين وزاد في التقريب (ص٣٣٧): في ذي الحجة. غير جيد لمخالفته قول أكثر أهل العلم ولمخالفته لما ذكره هو في الإصابة وقال إنه المحفوظ . والله أعلم

٣١- عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي.

قال الحافظ : (وقال الذهبي[2] بقي إلى قريب العشرين ومائة انتهى وقد ذكر المرزباني[3] في معجم الشعراء أن الوليد بن يزيد[4] لما أخذ إبراهيم

---

(1) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٨ – تقريب التهذيب ص٣١١.

(2) التذهيب٥/٢٢٨ ولفظه (قلت: بقي إلى سنة بضع عشرة ومائة).

(3) هو أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت٣٨٤) شذرات الذهب ٣/ ١١١. ولم أقف على ما ذكره الحافظ في المطبوع من كتابه لأنه ناقص كما قال محققه د/ فاروق سليم ص١٤.

(4) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الفاسق أبو العباس ولد سنة تسعين وتسلم الأمر عند موت هشام في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة مقته الناس لفسقه وخرجوا عليه فقتل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين. تاريخ الخلفاء ص٢٢٠.

بن هشام المخزومي[1] والي المدينة وعذبه قال فيه عبد الله بن عروة من أبيات:

عليك أمير المؤمنين بشدة * على ابن هشام إن ذاك هو العدل.فعلى هذا فقد بقي عبد الله إلى سنة (١٢٥) أو بعدها لأن الوليد ولي سنة (٢٥) وقيل سنة (٦) ويؤيده قول أحمد بن صالح والزبير[2] المتقدم) تهذيب التهذيب ٢٨٠/٥.

روى عن : أبيه، وعمه عبد الله، وجدته أسماء بنت أبي بكر، وغيرهم.

روى عنه : ابنه عمر، وأخواه هشام، وعبيد الله، وجماعة .

قال أبو حاتم، والنسائي : ثقة، وقال الدار قطني : ثقة أحد الأثبات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب : ثقة ثبت فاضل من الثالثة بقي إلى أواخر دولة بني أمية وكان مولده سنة خمس وأربعين خ م ت س ق[3].

والحافظ في هذه الترجمة يتعقب الإمام الذهبي في أن المترجم بقي إلى العشرين ومئة فقط، ويرى أنه عاش إلى خمس وعشرين أو بعدها، وهو كما

---

(١) إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي خال الخليفة هشام بن عبد الملك ولاه مكة والمدينة والطائف سنة ست ومائة. تاريخ الطبري ٤/ ١١٤.

(٢) قال أحمد بن صالح المصري: ليس بينه وبين أبيه في السن إلا خمس عشرة سنة وقال الزبير بن بكار كان له عقل وحزم ولسان وفضل وشرف وكان يشبه عبد الله بن الزبير في لسانه بلغ خمسًا أو ستًا وتسعين سنة. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٥/ ٢٩٦ – تقريب التهذيب ص٣٤٧.

قال لأن ولاية الوليد بن يزيد كانت سنة خمس وعشرين وقد خاطبه بأمير المؤمنين فلا بد أن يكون عاش إلى هذه السنة يقيناً. والله أعلم

٣٢- عبد الله بن العلاء بن زبر[١] بن عطارد أبو زبر الدمشقي.

قال الحافظ : (ونقل الذهبي في الميزان [٢] أن ابن حزم نقل عن ابن معين أنه ضعفه. قال شيخنا [٣] في شرح الترمذي لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥ .

روى عن : بشر بن عبيد الله، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه : ابنه إبراهيم، وزيد بن الحباب، وعمر بن أبي سلمة، وغيرهم.

قال عباس الدوري، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاوية بن صالح عن ابن معين: ثقة، وكذا قال دحيم، وأبو داود، ومعاوية بن صالح ،وهشام بن عمار، وابن سعد والفسوي، وقال الدارقطني، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال في التقريب: ثقة من السابعة توفى سنة أربع وستين ومئة، خ٤[٤]. والله أعلم .

والحاصل : أن الإمام الذهبي ذكر أن ابن حزم نقل عن يحيى بن معين أنه ضعف المترجم، ولم يذكر جرحًا غيره فتعقبه الحافظ واستدل بأن شيخه

---

(١) زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة. التقريب ص ٣٥١.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠.

(٣) أي الحافظ العراقي وشرحه على الترمذي غير مطبوع.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٤١١ – تهذيب الكمال ٤٠٨/١٥ – تهذيب التهذيب ٣٥٠/٥ – تقريب التهذيب ص٣٥١ – هدى الساري ص٤٣٦.

العراقي بحث عن هذا النقل فلم يجده ومن يبحث ويفتش بعد الحافظ العراقي ؟! ثم إن المنقول عن الإمام ابن معين من رواية أربعة من أشهر تلاميذه أنه وثقه، وعلى هذا كان يجب ألا يذكر في الميزان. والله أعلم

٣٣- عبد الرحمن بن يربوع المخزومي .

قال الحافظ : (وقال الذهبي في الميزان[١] ما روى عنه سوى ابن المنكدر وأخطأ في هذا الحصر وكأنه تلقاه من هذه الترجمة وقلد في ذلك شيخه المزي[٢] وقد قال البزار[٣] عبد الرحمن هذا معروف قد روى عنه عطاء بن يسار وابن المنكدر وغيرهما.) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٤ .

روى عن : عن أبي بكر – رضي الله عنه – .

روى عنه : عطاء بن يسار، ومحمد بن المنكدر.

قال البزار في مسنده عبد الرحمن بن يربوع: أدرك الجاهلية، وأما أبو القاسم البغوي فقال: قد بلغني أنه ولد على عهد النبي (ﷺ)، ولم يذكر فيه الحافظ جرحًا أو تعديلًا في التقريب واكتفى بذكر من أخرج له. ت ق[٤].

قلت : هذا الراوي روى عنه اثنان، وقال البزار إنه معروف وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٧٥) ح٢٦٣١ وصحح له الحاكم في

---

(١) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٧.

(٢) تهذيب الكمال ١٧/ ٤٨١ .حيث لم يذكر له راويًا إلا ابن المنكدر.

(٣) مسند البزار ١/ ١٣٨ عقب ح١٠٧، وأخرج له من رواية عطاء ح ٥٦.

(٤) تهذيب التهذيب ٦/٢٦٤ – مسند البزار ١/٨٢ عقب ح٥٥ – تقريب التهذيب ص٣٨٥.

المستدرك (١/ ٦٢٠) ح١٦٥٥ وأخرج له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٦/١) ح٦٥ وقال عقبه : إسناده صحيح . ومقتضى ذلك أن يكون ثقة أو صدوقًا .

وتعقب الحافظ للإمام الذهبي في حصره تلاميذ المترجم في واحد تعقب سديد. والله أعلم .

تنبيه : في الصحابة من يسمى عبد الرحمن بن يربوع وكان من المؤلفة قلوبهم، وهو غير المترجم الذي يروي عن أبي بكر الصديق. نبه على ذلك الحافظ ابن حجر [١] .

٣٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري[٢]، مولاهم أبو بكر الصنعاني، أحد الأعلام .

قال الحافظ : (قال العباس العنبري لما قدم من صنعاء لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وإنه لكذاب والواقدي أصدق منه قرأت بخط الذهبي[٣] عقب هذه الحكاية هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلم. قلت : وهذا إقدام على الإنكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال كان عبد الرزاق كذابًا يسرق

---

(١) الإصابة ٣٦٥/٤ .

(٢) بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء. هذه النسبة إلى حمير وهو من أصول القبائل التي باليمن. اللباب ١/ ٣٩٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤.

الحديث وعن زيد قال لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرضي من ذكره الإشارة إلى أن للعباس ابن عبد العظيم موافقًا) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨١ .

روى عن : ابن جريح، ومعمر، والسفيانين، وغيرهم.

روى عنه : أحمد، وإسحاق، ووكيع، وخلق.

قال أحمد : أتيناه قبل ابن صالح المصري، قلت لأحمد بن حنبل رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال : لا، وقال أبو داود : عبد الرزاق ثقة، وقال العجلي : ثقة، يتشيع، وكذا قال البزار، قال البخاري : ما حدث عبد الرزاق من كتابه فهو أصح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه علي تشيع فيه، وقال الذهبي: سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى و قال في التقريب: ثقة، حافظ، مصنف وشهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع من التاسعة، مات سنة إحدي عشرة، وله خمس وثمانون[1].

وفي هذه الترجمة يتعقب الحافظ الإمام الذهبي نفيه وجود موافق للعباس العنبري في نسبته عبد الرزاق للكذب، فذكر موافقًا له وهو زيد بن المبارك.

---

(1) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٣ – تهذيب التهذيب٦/ ٢٧٨– تقريب التهذيب١/ ٣٥٤.

وإن كان الحافظ موافقًا للذهبي في توثيق عبد الرزاق وعدم الاعتداد بهذا الجرح .

٣٥- عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي[١] ، المدني.

قال الحافظ : (قلت : وذكر ابن حبان [٢] أنه سمع من عثمان وأخرج له أبو يعلى في مسنده [٣] حديثًا أرسله. لذلك ذكره الذهبي[٤] في تجريد الصحابة وهو وهم) تهذيب التهذيب ٧/٤٠ .

روى عن : عن أبيه.

روى عنه : أخوه معبد، وابن أخيه عبد الرحمن، والزهري.

---

(١) بفتح السين المهملة، وفتح اللام نسبة إلى بني سلمة حي من الأنصار ، وهذه النسبة وردت على خلاف القياس، كما في سفرة سفري، وكما في نمرة نمري، وهذه النسبة عند النحويين، وأصحاب الحديث يكسرون اللام على غير قياس النحويين. الأنساب ٣/ ٢٨٠ .

(٢) الثقات ٥/ ٧٣ .

(٣) قال حدثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الغفار بن عبيد الله، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عمه عبيد الله بن كعب بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية : والشعراء يتبعهم الغاوون قال رسول الله (ﷺ) : « إن المؤمن يجاهد بيده ولسانه، والذي نفسي بيده، لكأنما تقتحمون بالنبل» عزاه إليه في المطالب العالية (١٠/ ٣٦٩، ح٣٧٦٧). قلت : سنده ضعيف فيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به من السابعة . تقريب التهذيب ص٣٠٥ ثم هو مرسل أيضًا.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٦٣ ت٣٨٧٠.

قال أبو زرعة: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب: ثقة من الثالثة خ م د س[١].

والحاصل: أن الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في عده المترجم صحابيًا وهو تابعي من الثالثة – أي من الطبقة الوسطى من التابعين –. وهو الصواب فقد ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٢١١) في الطبقة الثانية من التابعين من الأنصار وكذا ابن حبان. والذهبي لما ذكره في الكاشف (١/ ٦٨٦) قال : وثقه أبو زرعة. ولما ترجم الحافظ في الإصابة (٥/ ٢٥٣) قال : تابعي روى ... الخ فذكروه كلهم في التابعين وجاء عنه حديث مرسل فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة واستدركه الذهبي وهو وهم. والله أعلم

٣٦- عثمان بن محمد بن سعيد الرازي أبو القاسم الأنماطي[٢] ، ويقال أبو عمرو، نزيل البصرة وقد ينسب إلى جده .

قال الحافظ : (قلت : قال الذهبي[٣] عثمان بن محمد الأنماطي شيخ حدث عنه إبراهيم الحربى صويلح وقد تكلموا فيه وعلم عليه علامة (د) انتهى ولم أر لأحد فيه كلامًا إلا أن ابن الجوزي قال في التحقيق[٤] تكلم فيه ولم

---

(١) تهذيب الكمال ١٩/ ١٤٥ – تقريب التهذيب ص٤٠٥.

(٢) بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط . الأنساب ١/ ٢٢٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٦٧/٥.

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٣٧/١ .

يذكره مع ذلك في الضعفاء وقد تعقبه ابن دقيق العيد بأن ابن أبي حاتم[1] ذكره فلم يذكر فيه جرحًا ورأيت في حاشية سنن الدارقطني[2] عقب حديث أخرجه من طريق إبراهيم الحربي عن عثمان بن محمد الأنماطي عن حرمي بن عمارة عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي (ﷺ) كلهم ثقات والصحيح موقوف .) تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧ .

روى عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، وأبي سيار العلاء بن محمد بن سيار البصري .

روى عنه : أبو داود، وأبو بكر ابن أبي عاصم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي وغيرهم .

وثقه: الدارقطني، وقال ابن الجوزي: تكلم فيه، وقال في التقريب: مقبول من الحادية عشرة د [3] .

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٦.

(٢) سنن الدارقطني ١/ ١٨١ح٢٢ من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا حرمي بن عمارة عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي(ﷺ) قال: التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين. رجاله كلهم ثقات والصواب موقوف. قلت : رجاله : إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي.إمام حافظ علامة. سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٦. والأنماطي هو المترجم، وحرمي بن عمارة. ثقة توفي ٢٠١ خ م د س ق. الكاشف ١/ ٣١٨، وعزرة بن ثابت ثقة من السابعة خ م قد ت س ق. تقريب التهذيب ص٤٢١، وأبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة ع. تقريب التهذيب ص٥٣٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧ /١٣٧ – تقريب التهذيب ص٤١٧.

في هذه الترجمة تعقب الحافظ ابن حجر الإمام الذهبي في تضعيفه المترجم وبين أنه قلد ابن الجوزي في هذا لكن ابن الجوزي لم يذكره مع ذلك في الضعفاء ونقل توثيق الدارقطني له لكنه لما ترجمه في التقريب قال مقبول! والله أعلم.

٣٧- عذافر[١] البصري .

قال الحافظ : (قلت قرأت بخط الذهبي في الميزان [٢] إن هشيماً تفرد بالرواية عنه وليس كما قال فقد ذكره البخاري في التاريخ [٣] فقال روى عنه ابن أبي عروبة في البصريين .) تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٥ .

روى عن : الحسن .

روى عنه : هشيم، وسعيد بن أبي عروبة في البصريين.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب : بصري مستور من السابعة مد[٤] .

قلت : الإمام الذهبي هنا حصر تلاميذ المترجم في هشيم فتعقبه الحافظ بقول البخاري السابق والأمر كما قال الحافظ – رحم الله الجميع –

---

(١) بضم أوله وبكسر الفاء . تقريب التهذيب ص٤١٩.
(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ٧٩ ولفظه (روى عنه هشيم فقط).
(٣) التاريخ الكبير ٩٧/٧.
(٤) الثقات ٧/ ٣٠٦ – تهذيب التهذيب ١٥٥/٧– تقريب التهذيب ص٤١٩.

٣٨- علي بن أبي حملة [١] القرشي أبو نصر الفلسطيني.

قال الحافظ : (وقال الذهبي في الميزان [٢] علي بن أبي حملة شيخ ضمرة بن ربيعة ما علمت به بأسًا ولا رأيت أحدًا إلى الآن تكلم فيه وهو صالح الأمر ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته وقد أنكرت عليه في لسان الميزان [٣] إيراده في الضعفاء [٤] بغير شبهة) تهذيب التهذيب ٢٧٧/٧ .

روى عن : أبيه، وعبد الملك بن محيريز، ومكحول، وغيرهم.

روى عنه : ضمرة بن ربيعة، وبقية، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

قال أحمد : ثقة من الثقات، وقال العجلى: ثقة، وقال ابن حبان: من المتقنين مات سنة ست وخمسين ومائة [٥].

والحاصل : أن الحافظ تعقب الذهبي في ذكره المترجم في الضعفاء وهو ثقة لكنه لم يسلم من الوهم في المترجم نفسه حيث ذكر قول الإمام أحمد السابق وعزاه لأبي حاتم ووهم في ذلك والسبب أن الإمام ابن أبي حاتم[٦] :

---

(١) بفتحتين. المغني ص٨١.

(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ١٥٣.

(٣) لسان الميزان ٢٢٧/٤ فقال:وإذا كان ثقة ولم يتكلم فيه أحد فكيف تذكره في الضعفاء؟

(٤) المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية عبد الله ٣/ ٨٨ – مشاهير علماء الأمصار ص٢٨٧ – تهذيب التهذيب ٢٧٧/٧ .

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣) .

قال أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سألت أبى عن حملة قال: ثقة من الثقات. والله أعلم

٣٩- عمر بن زيد الصنعاني .

قال الحافظ : (وقال الذهبي[١] لم يرو عنه غير عبد الرزاق وليس كما قال فقد روى عنه يحيى بن أبي بكير الكرماني كما ذكره ابن حبان[٢] في الضعفاء) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٥ .

روى عن : محارب بن دثار، وأبي الزبير .

روى عنه : عبد الرزاق، ويحيى بن أبي بكير.

قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات. وقال أبو نعيم: روى عن محارب وأبي الزبير المناكير لا شيء، وقال في التقريب : ضعيف من السابعة د ت ق[٣].

وتعقب الحافظ هنا فيه نظر لأن الإمام الذهبي لم يقل أي عبارة تفيد الحصر بل الحافظ هو الذي عبر بذلك وقد نقلت لفظ الذهبي وليس فيه إلا وعنه عبد الرزاق ثم إن الذهبي ذكر رواية يحيى هذه وعزاها لابن حبان في الترجمة نفسها فكيف يوهمه الحافظ في هذا ؟!

---

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ٢٣٨ ولفظه (عن أبي الزبير ومحارب بن دثار وعنه عبد الرزاق)

(٢) المجروحين ٢/ ٨٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥١ – الضعفاء لأبي نعيم ص ١١١- تقريب التهذيب ص٤٤٣.

٤٠- عمرو بن أبي عمرو اسمه ميسرة، مولى المطلب بن عبد الله المخزومي، أبو عثمان المدني .

قال الحافظ : (وقال الذهبي[١] حديثه حسن منحط عن الرتبة العلياء من الصحيح كذا قال وحق العبارة أن يحذف العلياء .) تهذيب التهذيب ٧٢/٨ .

روى عن : أنس بن مالك، ومولاه المطلب، وعكرمة، وغيرهم.

روى عنه : مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وسعيد بن سلمة، وآخرون.

قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم وأحمد بن حنبل: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الدوري عن ابن معين: في حديثه ضعف ليس بالقوي. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف،وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال: ليس هو بذاك، وقال الذهبي : صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول و قال في التقريب : ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين ع [٢] .

والخلاصة : أن الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في هذه العبارة الاصطلاحية التي ذكرها والصواب مع الحافظ في أن حق العبارة أن يقال : حديثه حسن منحط عن رتبة الصحيح ؛ لأن أعلى أقسام الحسن منحط عن

---

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ٣٣٧ ولفظه (حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح) .

(٢) تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥١ – ميزان الاعتدال ٥/ ٣٣٧ – تقريب التهذيب ص٤٥٥.

أدنى أقسام الصحيح، إذ الدرجة العليا من الصحيح هي الصحيح لذاته والمنحط عنها الصحيح لغيره. والله أعلم

٤١- العوام بن عباد بن العوام الواسطي[١] مولاهم .

قال الحافظ : (قلت : قال الذهبي[٢] حكى عنه الذهلي لا يعرف كذا قال مع شهرة أبيه ورواية جماعة عن العوام.) تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٦ .

روى عن : أبيه .

روى عنه : محمد بن يحيى بن أبي سمينة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو بكر الأعين، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: مقبول من العاشرة ق. وقد أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه[٣].

قلت : هذا الراوي روى عنه جماعة ووالده مشهور بالعلم ووثقه ابن حبان وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه وجهله الذهبي فتعقبه الحافظ ابن حجر لكنه لما ذكره في التقريب قال مقبول فقط .

---

(١) بكسر السين والطاء المهملتين.هذه النسبة إلى خمسة مواضع: أولها: واسط العراق، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. وقيل لها : واسط، لأنها في وسط العراقين : البصرة والكوفة، وهي واسطتها. الأنساب (٥/ ٥٦١) وإليها ينسب المترجم.

(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ٣٦٦ – المغني ٢/٤٩٤ .

(٣) الثقات ٨/ ٥٢٥ – تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥ – تقريب التهذيب ص٤٦٣– صحيح ابن خزيمة ١/ ١٧٥ ح ٣٤٠ .

٤٢- القاسم بن مهران[١] .

قال الحافظ : (وجزم الذهبي في الميزان [٢] بأنه ما روى عنه غير سليمان وهو خطأ منه فإن رواية هشام بن حسان عنه في مسند عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق من مسند أحمد بن حنبل [٣]) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥.

روى عن : عمرو بن شعيب، وموسى بن عبيد .

روى عنه : سليمان بن عمرو النخعي، وهشام بن حسان.

---

(١) بكسر ميم. المغني ص٢٤٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ٤٦٢ روى عنه سليمان بن عمرو النخعي فقط .

(٣) أحمد في مسنده ٣/ ٢٣٢ ح١٧٠٦ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام بن حسان، عن القاسم بن مهران، عن موسى بن عبيد، عن ميمون بن مهران، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، أن رسول الله(ﷺ) قال : إن ربي أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب. فقال عمر: رسول الله، فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته، فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفا، قال عمر: فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته، فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفًا، قال عمر: فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته، فأعطاني هكذا " وفرج عبد الله بن بكر بين يديه . وقال عبد الله : وبسط باعيه، وحثا عبد الله، وقال هشام : وهذا من الله لا يدرى ما عدده . قلت : سنده ضعيف فيه المترجم مجهول الحال. ولقوله : إن ربي أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب" شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (ح٥٧٥٢)، ومسلم (٥٤٩)، وعن أبي هريرة (ح٥٤٢) وعن عمران (ح٥٤٦) وعن سهل بن سعد (ح٥٤٨) في صحيح مسلم.

قال الذهبي : لا يعرف وفي التقريب : شيخ مستور من السابعة أيضا تمييز. وقال في تعجيل المنفعة : ليس بمشهور[١].

والحصر الذي ذكره الذهبي لتلاميذ المترجم في سليمان بن عمرو غير دقيق فقد استدرك عليه الحافظ هشام بن حسان وروايته في المسند ؛ لذا فإن الصواب مع الحافظ . ومع هذا فإن المترجم لم يخرج بذلك من حيز الجهالة لعدم توثيق الأئمة له . والله أعلم

٤٣- كثير بن السائب حجازي .

قال الحافظ : (واستروح[٢] الذهبي[٣] فقال تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة لا يتحقق من ذا كذا قال .) تهذيب التهذيب ٣٧٢/٨ .

روى عن : أبناء قريظة .

روى عنه : عمارة بن خزيمة بن ثابت.

قلت : وكثير بن السائب، جماعة :

الأول : المترجم.

الثاني : كثير بن السائب المدني روى عن محمود بن لبيد. وعنه هشام بن عروة ومحمد بن إسحاق. وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم وجعلهما البخاري

---

(١) تهذيب الكمال ٤٥٥/٢٣ – تعجيل المنفعة ١٢٩/٢– تقريب التهذيب ص٤٨٢.

(٢) اسْتَرْوَحَ) الرَّجلُ: (وَجَدَ الرّاحَةَ) تاج العروس (٦/ ٤٢٢). استراح وإليه سكن واطمأن. المعجم الوسيط (١/ ٣٨٠).

(٣) ميزان الاعتدال ٤٨٩/٥.

وابن حبان[1] في الثقات واحدًا وفرق ابن حبان بينه وبين الآتي .
الثالث : كثير بن السائب عن أنس. وعنه محمد بن عمرو بن علقمة.
الرابع : كثير بن السائب قاص أهل فلسطين. روى عن عبد الرحمن بن عوف روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ابن معين لا أعرفه. وعلى صنيع ابن حبان يكون عددهم ثلاثة. وبعد أن ذكر الحافظ الرابع قال : فهذا يحتمل أن يكون ثالثًا أو رابعًا. لكن الحافظ في التقريب قال : كثير ابن السائب المدني مقبول من الرابعة ووهم من جعله صحابيًا وفرق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود بن لبيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمة س[2]. وعلى هذا يكون كثير بن السائب اثنين : الأول الحجازي وهو المدني وهو الراوي عن أنس. والثاني : هو قاص أهل فلسطين .

إذًا فكثير بن السائب قد تسمى به جماعة وقيل في بعضهم مدني، وفي بعضهم حجازي، وفي بعضهم فلسطيني، وبعضهم ذكر في الصحابة، والإمام الذهبي لم يتكلم بشيء ولم يحرر الترجمة، فتعقبه الحافظ وحرر الترجمة في تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب. والله أعلم

(1) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٢- التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨- الثقات ٥/ ٣٣٢.
(2) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٢ - تقريب التهذيب ص٤٨٩.

٤٤- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى البوشنجي[١]. أبو عبد الله، الفقيه الأديب، شيخ أهل الحديث في عصره نزيل نيسابور.

قال الحافظ : (وزعم الذهبي[٢] أنه كان مالكيًا ويدل على أنه شافعي ما قال عثمان الصابوني[٣] أنشدني أبو منصور بن حماد قال أنشدت لأبي عبد الله البوشنجي في الشافعي :

ومن شعب الإيمان حب ابن شافع * وفرض أكيد حبه لا تطوع

وإني حياتي شافعي فإن أمت * فتوصيتي بعدي بأن يتشفعوا) تهذيب التهذيب ٩/ ١٠ .

روى عن : مسدد، ويوسف بن عدي، وسعيد بن منصور وغيرهم.

روى عنه : أبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر الضبعي، ودعلج بن أحمد وغيرهم.

---

(١) بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. الأنساب ١/ ٤١٣ . قلت: وهراة هي أفغانستان الشمالية حاليًا. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص١٠٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٨١ – تذكرة الحفاظ ٢/ ١٦٩ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٤ .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهًا متقنًا، وقال أبو إسحاق أحمد ابن محمد بن يونس البزاز : كان ثقة فقيه البدن[١] صحيح اللسان كتب الحديث مع أبي زرعة. وقال في التقريب : ثقة حافظ فقيه من الحادية عشرة مات سنة تسعين أو بعدها بسنة وعاش بضعا وثمانين سنة خ، وقال الخزرجي : الشافعي شيخ أهل العلم بنيسابور[٢] .

والحاصل أن الإمام البوشنجي اختلف في مذهبه الفقهي : فعده الذهبي مالكيًا وتبعه في ذلك ابن العماد الحنبلي في الشذرات [٣]، وعمر رضا كحالة [٤].

وعده ابن أبي يعلى حنبليًا فترجمه في طبقات الحنابلة [٥] وقال : ابن أبي يعلى ذكره أبو بكر الخلال في جملة الأصحاب نقل عن إمامنا أشياء : منها

---

(١) قال الشيخ عبد الله الصديق الغماري: ومعناها أن الشخص تمكن في الفقه حتى اختلط بلحمه ودمه وصار سجية فيه، ومراد المحدثين بها: ترجيح الراوي الموصوف بها ولو كان أقل من الثقة، بحيث لو تعارضت رواية الصدوق الفقيه البدن،مع رواية الثقة غير الفقيه:قدمت رواية الصدوق المذكور.ذكره محقق الأنساب للسمعاني٣/٣٧٥ هامش(١).

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٨ – تقريب التهذيب ص٤٩٦ – الخلاصة ص٣٢٤.

(٣) شذرات الذهب ٢/ ٢٠٤.

(٤) معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٢ .

(٥) طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٤.

قال : سمعت أحمد يقول تقربوا إلى الله تعالى ببغض أهل الإرجاء[١] فإنه من أوثق الأعمال إلينا، وتبعه قي ذلك ابن مفلح فترجمه في المقصد الأرشد [٢] وذكر ما ذكره ابن أبي يعلى فقط .

ونسبه شافعيًا ابن قاضي شهبه في طبقات الشافعية [٣]، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى[٤] وطول في ترجمته ومناقبه وأخرج أحاديث من طريقه، والحافظ ابن حجر – كما سبق– والخزرجي في الخلاصة.

والراجح عندي : أن الرجل شافعي ولا أدل على ذلك من إخباره هو عن نفسه ووصيته الناس أن يتشفعوا، وأن ما ذكره ابن أبي يعلى لا يصلح دليلًا لذا لم يعتد به ابن العماد فلم ينسبه حنبليًا وأن من نسبه مالكيًا لم يذكر دليلًا بل من بعد الذهبي قلده في ذلك، فإن ثبت ذلك فلعله كان مالكيًا ثم تشفع والعجيب أن الإمام الذهبي نسب الرجل للمالكية في ترجمته في السير وقبلها في ترجمة الشافعي يذكر البيتين السابقين– عنه – وينسبهما له[٥] .

---

(١) هو التأخير لأنهم أخروا الأعمال عن الإيمان فقالوا الإيمان هو التصديق بالقلب فقط ولم يشترط جمهورهم النطق وجعلوا للعصاة اسم الإيمان على الكمال وقالوا لا يضر مع الإيمان ذنب أصلًا. فتح الباري ١/ ١١٠ – الفرق بين الفرق ص١٩.

(٢) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ٣٢٩/٢.

(٣) طبقات الشافعية ١/ ٨١.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٧٣.

٤٥- محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي أبو عبد الله الزاهد السائح.

قال الحافظ : (وظن الذهبي[١] لما رأى في التهذيب [٢] أن اسم جده العلاء أنه حفيد العلاء بن زبريق[٣] الحمصي فقال تكلم فيه ابن عدي[٤] فوهم في ذلك فإن ابن عدي إنما ذكر الشامي فقط ولم يسم جده .) تهذيب التهذيب ١٣/٩ .

روى عن : الوليد بن مسلم، ومبشر بن إسماعيل، وبقية، وغيرهم.

روى عنه : ابن ماجة، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم.

قال ابن عدي: منكر الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة، وقال الدارقطني: كذاب، وقال أبو نعيم : روى عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وبقية وسويد بن عبد العزيز موضوعات، وقال الحافظ ابن حجر: أكثر ما يأتي في الروايات محمد بن إبراهيم الشامي من غير مزيد وبذلك ترجمه ابن عدي[٥]

---

(١) ميزان الاعتدال ٦/ ٣٥- المغني ٢/ ٥٤٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٢٥.
(٣) زبريق بكسر الزاي والراء بينهما موحدة ساكنة الحمصي. الخلاصة ص٢٠.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٧١.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٧١.

وابن حبان في الضعفاء [١] وقال : يضع الحديث لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، وقال في التقريب : منكر الحديث من التاسعة ق[٢].

والحافظ هنا يوهم الإمام الذهبي في نقله كلام ابن عدي في غير الراوي الذي قصده، فتعقبه في هذا الموضع وفي لسان الميزان (٥/ ٢١) حيث قال: ولم يتكلم ابن عدي في هذا الحمصي وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وإن كان اسم جده العلاء فليس العلاء جده ابن زبريق ولا هو حمصي ولا زبيدي فقد ذكر له في التهذيب ترجمة ونسبه شاميًا دمشقيًا ولم يزد في سياق نسبه على العلاء وهو من شيوخ ابن ماجه.

٤٦- محمد بن حسان الكوفي الخزاز[٣] .

قال الحافظ : (نقل الذهبي[٤] أن أبا حاتم الرازي قال إنه كان كذابًا[٥] كذابًا[٥] قال الذهبي يعني في حديث الناس ولم يذكر مستنده فيما قال.) تهذيب التهذيب٩/٩٩ .

روى عن : عبد السلام بن حرب، وأبى بكر بن عياش، وابن نمير.

روى عنه : أبو عبد الله الفاكهي، محمد بن سليمان الباهلي.

---

(١) المجروحين ٢/ ٣٠١.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٩٦.

(٣) بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف. نسبة ليبيع الخز. اللباب ١/ ٤٣٩.

(٤) ميزان الاعتدال ٦/ ١٠٥.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨.

قال أبو حاتم : صنف كتاب المعراج وكان كذابًا [١].

قلت: الحافظ هنا يتعقب الإمام الذهبي في تفسيره قول أبي حاتم في المترجم بأنه يكذب أي في حديث الناس، ولم يذكر دليلًا. وبقية ما ذكره ابن أبي حاتم عن محمد بن عبد الله بن نمير تدل على أنه يكذب على الأئمة في الحديث. والله أعلم

٤٧- محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد[٢] المديني .

قال الحافظ : (جزم الذهبي[٣] أنه – أي صفوان بن سليم– تفرد عنه وتعقب برواية محمد بن جهضم عنه أيضا .) تهذيب التهذيب ١٠١/٩ .

روى عن : الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي.

روى عنه : صفوان بن سليم، ومحمد بن جهضم.

قال في التقريب : مستور من السابعة ق[٤].

والحاصل:أن الحافظ هنا تعقب الإمام الذهبي في حصره تلاميذ المترجم في راو واحد واستدرك عليه راويًا آخر، وهي في المعجم الأوسط(١٣/٦ ح٦٠١٥).

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨– أخبار مكة ٤/ ٤٣ ح٢٣٥٦ .

(٢) بفتح الباء المعجمة بواحدة وتشديد الراء المهملة في آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما: لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار، ولمن: يبيع البرود وهي جمع البرد من الثياب التي تلبس. الأنساب ١/ ٣٠٤ .

(٣) ميزان الاعتدال ٦/ ١٠٦ ولفظه : وعنه صفوان بن سليم فقط .

(٤) تهذيب التهذيب ١٠١/٩– تقريب التهذيب ص٥٠٤ .

٤٨- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي [١].

قال الحافظ : (وقد ذكره ابن حبان في الثقات [٢] وقال يروي عن أبيه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن أبيه ولا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثًا واحدًا من حديث ابن الهاد عن عمرو بن شعيب انتهى وقد أخرج ابن حبان هذا الحديث في صحيحه [٣] وفي فوائد ابن المقري [٤] من رواية أبي أحمد الزبيري عن الوليد بن جميع حدثني شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده فذكر أثرًا وهذا يرد قول الذهبي في الميزان [٥] لم يرو عنه حديث صريح رواه عن أبيه ورواه ولده

---

(١) بفتح السين المهملة، وسكون الهاء، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى سهم، وهو سهمان، سهم جمح، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي، وإليهم ينسب المترجم، والثاني سهم باهلة. الأنساب ٣/ ٣٤٣.

(٢) الثقات ٥/ ٣٥٣.

(٣) في كتاب البر والإحسان – باب حسن الخلق ٢/ ٢٣٥ ح٤٨٥ قال:أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا قاسم بن أبي شيبة قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله (ﷺ) قال في مجلس (ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة ؟) ثلاث مرات يقولها قلنا بلى يا رسول الله قال : (أحسنكم أخلاقًا). قلت : سنده ضعيف فيه قاسم بن أبي شيبة ضعيف. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٢٧ – الكامل ٦/ ٢٧٦ . وللحديث شاهد عند الترمذى عَنْ جَابِرٍ (ح٢١٥٠) وقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ميزان الاعتدال ٦/ ٢٠١ .

شعيب عنه وقال الذهبي في ترجمته أيضًا غير معروف الحال ولا ذكر بتوثيق ولا لين .) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٨ .

روى عن : أبيه .

روى عنه : حكيم بن الحارث الفهمي، وابنه شعيب بن محمد.

قال العجلي : تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: مقبول من الثالثة د ت س[١].

قلت : هذا الراوي ثقة فقد روى عنه اثنان ووثقه العجلي وابن حبان وكأن الحافظ لم يقف على توثيق العجلى- لأنه لم يذكره في التهذيب وقد سبق قوله في البراء بن ناجية عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه – فقال ما قال في التقريب. وأما تعقبه على الإمام الذهبي فصحيح لأنه ذكر للمترجم رواية صريحة عن أبيه، وقد غفل الذهبي أيضًا لما قال ولا يعرف بتوثيق ولا لين. والله أعلم

٤٩- مسلم بن ثفنة [٢] ويقال ابن شعبة البكري ويقال حجازي .

قال الحافظ :(وقال الذهبي [٣] لا يعرف كذا قال وحكاية أحمد [٤] عن

---

(١) الثقات ٢/ ٢٤٢ – تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٤ – تقريب التهذيب ص٥١٩ .

(٢) بفتح المثلثة وكسر الفاء بعدها نون ويقال شعبة. تقريب التهذيب ص٥٨٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ٦/ ٤١٣ .

(٤) قال بشر بن السري : لا إله إلا الله، هو ذا ولده هاهنا. مسند أحمد ١٥٣/٢٤.

بشر تدل على شهرته وفي سياق حديثه عند أحمد[١] وغيره أنه كان عريف[٢] قومه ولفضله استعمله ابن علقمة [٣] على عرافة قومه ليصدقهم فبعثني أبي لآتيه بصدقتهم .) تهذيب التهذيب ١١١/١٠ .

روى عن : سعر الدؤلي .

روى عنه : عمرو بن أبي سفيان الجمحي .

قال وكيع : مسلم بن ثفنة، وقال روح بن عبادة وغير واحد : مسلم بن شعبة قال أحمد بن حنبل أخطأ فيه وكيع، وقال النسائي : لا أعلم أحدًا تابع وكيعًا

---

(١) أحمد في مسنده ٢٤/ ١٥٣ ح١٥٤٢٦ قال : حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق،عن عمرو بن أبي سفيان، سمعه منه عن مسلم بن ثفنة، قال : استعمل ابن علقمة أبي على عرافة قومه، فأمره أن يصدقهم، قال : فبعثني أبي في طائفة لآتيه بصدقتهم، قال : فخرجت حتى أتيت شيخًا كبيرًا يقال له سعر، فقلت : إن أبي بعثني إليك لتؤدي صدقة غنمك.. الحديث. قلت : والحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الزكاة – باب زكاة السائمة ح١٥٨٣ قال : حدثنا الحسن بن على حدثنا وكيع .. به والنسائي في كتاب الزكاة- باب إِعْطَاءِ السَّيِّدِ الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ ٤٠٠/١ ح ٢٤٧٤ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ .. به. قلت: سند ضعيف لأن مداره على المترجم وهو مقبول ولم يتابع.

(٢) العِرافة- بكسر العين- عمل العريف، والعريف هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل وجمعه عرفاء. شرح أبي داود للإمام العيني ٦/ ٢٦٩ .

(٣) هو نافع بن علقمة بن صفوان الكنانيّ، كان عبدُ الملك بن مروان أمّره على مكّة، وهو خال مروان والدِ عبد الملك . الإصابة ١٣٣/١٠.

على قوله ابن ثفنة، وقال الدارقطني : وهم وكيع والصواب مسلم بن شعبة، وقال البخاري : قال وكيع : مسلم بن ثفنة ولا يصح، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في الكاشف : وثق، وقال في التقريب : حجازي مقبول من الثالثة د س [١] .

والخلاصة : أن الحافظ تعقب الإمام الذهبي في جعله الراوي غير معروف وذكر أنه معروف وإن تفرد عنه راو واحد وقد وثقه ابن حبان لكنه في التقريب جعله مقبولًا فقط، وقول الذهبي في الكاشف وثق إشارة إلى توثيق ابن حبان وحده . والله أعلم

٥٠- النضر بن عبد الله السَلَمي حجازي .

قال الحافظ : (قلت : قرأت بخط الذهبي [٢] لا يعرف وهذا كلام مستروح إذا لم يجد المزي[٣] قد ذكر للرجل إلا راويًا واحدًا جعله مجهولًا وليس هذا بمطرد لكن هذه الترجمة من حقها أن يعتني بها فالظاهر أنها من قسم المقلوب [٤] فإن الحديث رواه مالك [٥] عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١١١/١٠ – الكاشف ٢/ ٢٥٨ – تقريب التهذيب ص٥٥٨ .
(٢) ميزان الاعتدال ٧/ ٣١ .
(٣) تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٨٨ .
(٤) هو الحديث الذي أبدل فيه راويه شيئًا بآخر في السند أو المتن سهوًا أوعمدًا. منهج النقد في علوم الحديث ص٤٣٥ .
(٥) الموطأ في كتاب الجنائز – باب الحسبة في المصيبة ص٧٩ ح ٥٦١ عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي النضر السلمي أن رسول الله (ﷺ) ==

حزم عن عبد الله بن النضر عن النبي (ﷺ) وقال بعض رواة مالك عن أبي النضر بدل عبد الله بن النضر وقال ابن وهب عن مالك عن أبي بكر بن حزم عن عبد الله ابن عامر الأسلمي عن النبي (ﷺ) مرسلا.) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٢ .

روى عن : عمرو بن حزم، وعمرو بن مساحق المدني.

روى عنه : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

قال ابن عبد البر[١] : أبو النضر هذا مجهول في الصحابة والتابعين" واختلف الرواة للموطأ فيه فبعضهم يقول عن أبي النضر السلمي هكذا قال القعنبي وابن بكير وغيرهما وبعضهم يقول عن أبي النضر وهو الأكثر

==قال : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة عند رسول الله (ﷺ) يا رسول الله أو اثنان قال أو اثنان. قلت : سنده ضعيف فيه المترجم مجهول. لكن متنه صحيح بشاهده عند مسلم في صحيحه ٢/١١١٤ ح٦٨٦٧ عن أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ « لاَ يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ «أَوِ اثْنَيْنِ » وح (٦٨٦٨) عن أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بحديثك ... ثم قَالَ « مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ ». فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)« وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ ».

(١) التمهيد ١٣/ ٨٧ .

والأشهر وكذلك روى يحيى بن معين وإن كانت النسخ أيضا قد اختلفت عنه في ذلك وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الخبر "وقد قيل فيه عبد الله بن النضر" وقال بعضهم فيه محمد بن النضر ولا يصح. وقال في الاستذكار[١] : وهو رجل مجهول لا يعرف في حملة العلم ولا يوقف له على نسب ولا يدرى أصاحب هو أو تابع وهو مجهول ظلمة من الظلمات قيل فيه محمد بن النضر وقيل عبد الله بن النضر وقال فيه أكثرهم السلمي بفتح السين واللام كأنه من بني سلمة في الأنصار وقال بعض المتأخرين فيه إنه أنس بن مالك بن النضر نسب إلى جده النضر قال وكنية أنس بن مالك أبو النضر وهذا جهل واضح وغباوة بينة وذلك أن أنس بن مالك بن النضر ليس من بني سلمة وإنما هو من بني عدي بن النجار ولم يكنى قط بأبي النضر وإنما كنيته أبو حمزة، وقال في التقريب : مجهول، ويقال عبد الله بن النضر من الرابعة س [٢] .

قلت : المترجم مجهول كما قال ابن عبد البر، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم لكن رواة الموطأ مختلفون في اسمه وقد يكون انقلب على بعضهم وأهمل تحقيق ذلك الحافظ الذهبي فتعقبه الحافظ ابن حجر.

---

(١) الاستذكار ٣/ ٧٨ .

(٢) تقريب التهذيب ص٥٩١ .

٥١- يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي[١] أبو موسى المصرى .

قال الحافظ : (وقد أنكروا عليه تفرده بروايته عن الشافعي حديث لا مهدي إلا عيسى أخرجه ابن ماجه عنه [٢] وكذا الذهبي[٣] يدعي أن يونس دلسه ويستند في ذلك أن أبا الطاهر رواه عن يونس فقال حدثت عن الشافعي[٤] لكن رواه ابن منده في فوائده من طريق الحسن بن يوسف

---

(١) بفتح الصاد والدال وفي آخره فاء – هذه النسبة إلى الصدف بكسر الدال وهي قبيلة من حمير نزلت مصر، وإليها ينسب المترجم . اللباب ٢/ ٢٣٦ .

(٢) ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن– باب شدة الزمان ص٥٨٦ ح ٤١٧٥ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن إدريس الشافعى حدثنى محمد بن خالد الجندى عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك مرفوعا» قلت : سنده ضعيف فيه محمد بن خالد الجندي مجهول من السابعة. تقريب التهذيب ص٥٠٦، وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٦/ ٢٦٩) قال أحمد : وقد رواه صامت بن معاذ، عن يحيى ابن السكن، عن محمد بن خالد الجندي، فمحمد بن خالد ينفرد به، وقد حدث به مرة، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي (ﷺ) مرسلًا . وهذا المتن بأبان بن أبي عياش، أشبه. وقال الذهبي في الميزان ٧/ ٣١٧ : تفرد عن الشافعي بذاك الحديث لا مهدي إلا ابن مريم و هو منكر جدًا. والله أعلم

(٣) ميزان الاعتدال ٦/ ١٣٣ .

(٤) العلائي في إثارة الفوائد ١/ ١١٨ح٣٠ قال : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ الْحَرَّانِيُّ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، أنا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَدِينِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنِ الشَّافِعِيِّ به .

الطرائفي وأبي الطاهر المذكور كلاهما عن يونس أنا الشافعي[1] ورواه يوسف الميانجي عن ابن خزيمة وابن أبي حاتم وزكرياء الساجي وغير واحد عن يونس ثنا الشافعي.) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٨ .

روى عن : ابن عيينة، والشافعي، وأشهب، وغيرهم.

روى عنه : مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه، وقال النسائي: ثقة، وقال علي بن الحسن بن بريد : كان يحفظ الحديث، وذكره ابن حبان في

---

(١) لم أقف على رواية المذكورين وإنما على رواية جماعة غيرهم منهم : (بنان بن محمد) عند الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية ص١١٠ ح ٨٦ قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر، حدثنا أبو الحسن بنان بن محمد الزاهد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا الشافعي عن محمد بن خالد به.وعلى رواية (أبي الحسن العقيلي، وأبي بكر الوبري) عند البيهقي في معرفة السنن والآثار ١٦/ ٢٦٩،ح ٦٣٥٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى العقيلي، عن يونس بن عبد الأعلى، وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد به. ورواية (سليمان بن إسحاق وأبي الحريش الكلابي) عند أبي نعيم في حلية الأولياء ٩/ ١٦١ قال : حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ الطَّلْحِيُّ ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا أَبُو الْحَرِيشِ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنَدِيِّ به وقال: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ .

الثقات. وقال في التقريب : ثقة، من صغار العاشرة مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة م س ق [١] .

في هذه الترجمة الحافظ يتعقب الإمام الذهبي في تضعيفه الحديث المذكور بعدم سماع يونس له من الشافعي ويحتج بما وجده في رواية(حدثت) وفي أخرى (عن) فرد عليه الحافظ بالروايات المتكاثرة التي فيها تصريح يونس بسماعه من الشافعي، على أن الحديث ضعيف بسبب (الجندي) شيخ الشافعي، وبسبب أنه روي عن الحسن البصري مرسلًا كما قال البيهقي . والله أعلم

٥٢- أبو إدريس السكوني[٢] الحمصي .

قال الحافظ : (قلت: قرأت بخط الذهبي [٣] قال ابن القطان : حاله مجهولة قال الذهبي قد روى عنه غير صفوان بن عمرو فهو شيخ محله الصدق كذا قال ولم يسم الراوي الآخر وقد جزم ابن القطان [٤] بأنه ما روى عنه غير صفوان، وقول الذهبي إن من روى عنه أكثر من واحد فهو شيخ

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٣ – تهذيب التهذيب١١/٣٨٨ – تقريب التهذيب ص٦٤٤.

(٢) بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب ٣/ ٢٧٠ .

(٣) ميزان الاعتدال ٧/ ٣٢٤ .

(٤) حيث قال : ولا يعرف روى عنه غير صفوان بن عمرو فحاله مجهولة. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ٣/ ٣٩١ .

محله الصدق لا يوافقه عليه من يبتغي على الإسلام مزيد العدالة، بل هذه الصفة هي صفة المستورين الذين اختلفت الأئمة في قبول أحاديثهم والله تعالى أعلم) تهذيب التهذيب١٢/ ٧ .

روى عن : جبير بن نفير .

روى عنه : صفوان بن عمرو .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وفي الكنى، وابن أبي حاتم [١] ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا ولم يذكرا له راويًا غير صفوان، وقال الذهبي في الكاشف: لا يعرف، وقال في التقريب : مقبول من السادسة د، وقال في التلخيص الحبير: وحاله مجهولة [٢].

والخلاصة : أن المترجم لم يرو عنه إلا راو واحد والذهبي يرى أنه روى عنه غيره ولم يذكره فتعقبه الحافظ في ذلك ثم إنه لم يوثقه أحد مع ذلك لكن الذهبي ذكر في الميزان في هذه الترجمة أن من روى عنه أكثر من واحد محله الصدق وهو رأي من لم يشترط في الراوي مزيدًا عن الإسلام فتعقبه الحافظ وقد سبق الحديث عن الجهالة وأقسامها في التعقب الثالث.

وهذه الترجمة هي آخر المواضع التي تعقب الحافظ ابن حجر فيها الحافظ الذهبي تعقبًا صريحًا، وبها يختم البحث، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) التاريخ الكبير ٩/ ٦ – الكنى ص٥ – الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٤ .

(٢) الكاشف٢/ ٣٠٦ – تقريب التهذيب ص٦٤٨ – التلخيص الحبير ٢/ ٤٩ .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله، وصحبه الغر الميامين . وبعد :

فمن خلال معايشتي لهذا البحث يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١- إن كتاب تهذيب التهذيب موسوعة علمية ضخمة، وبحر زاخر بالفوائد، والفرائد، والتعقبات على أئمة الفن الكبار.

٢- إن عدد التعقبات الصريحة على الإمام الذهبي التي تضمنها البحث بلغت اثنين وخمسين تعقبًا.

٣- إن الحافظ ابن حجر كان يعزو كلام الإمام الذهبي إلى كتبه – وهو الأكثر– وتارة يذكر قوله دون عزو– وهو الأقل –.

٤- تنوعت عبارة الحافظ الصريحة في التعقب فتارة يقول: وهم، وتارة أخطأ، وأخرى وهو متعقب، ومرة وفيه نظر، وأخرى وليس كما قال.

٥- إن موضوع هذه التعقبات كان متنوعًا فتارة في تاريخ وفاة المترجم وتارة في بيان الرواة عنه وأحيانًا في توثيق المترجم وأحيانًا في عد أحاديث المترجم ومرة في تحرير عبارة اصطلاحية وغير ذلك.

٦- إن الحافظ كان يقدم كلام الإمام الذهبي ثم يذكر تعقبه عليه هذا هو الأكثر وأحيانًا يقدم الكلام ثم يقول وهذا يرد قول الذهبي.أو نحو ذلك

٧- إن الحافظ عند نقله كلام الإمام الذهبي تارة ينقله بلفظه، وكثيرًا ما ينقله بالمعنى.

٨- إن الحافظ في غالب هذه التعقبات كان يجزم بتغليط الإمام الذهبي حيث كان الأمر غير محتمل وأحيانًا لا يجزم بل يقول فليراجع أو فليحرر أو ويغلب على ظني وهذا يدل على عظيم ورعه وإنصافه .

٩- إن الحافظ في الغالب كان يذكر دليل التعقب وفي مواضع قليلة سكت فلم يذكر دليلًا.

١٠- إن الحافظ نفسه الذي استدرك على الإمام الذهبي يمكن أن يستدرك عليه أشياء أيضا - وقد سبق شيء من ذلك - .

١١- إن ما حرره الحافظ ابن حجر فيما ترتفع به جهالة العين نظريًا طبقه عمليًا في كتابه تهذيب التهذيب .

١٢- إن الحافظ الذهبي اعتمد في تجهيل بعض الرواة على صنيع شيخه المزي في ذكره للمترجم راويًا واحدًا، وقد يكون روى عنه غيره ؛ فكان هذا من أسباب تعقب الحافظ عليه .

وصلى الله وبارك على أشرف الخلق سيدنا ومولانا محمد(ﷺ)، وعلى آله وصحبه وسلم .

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم : جلّ من أنزله

[١] إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، للإمام صلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق مروزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر مكتبة العلوم والحكم.

[٢] الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان ط مؤسسة الرسالة.

[٣] إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لأبي الطيب المنصوري ط دار الكيان- الرياض.

[٤] الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار للإمام ابن عبد البر النمري القرطبي تحقيق سالم محمد عطا-محمد علي معوض
الناشر دار الكتب العلمية- بيروت.

[٥] الاستيعاب في معرفة الأصحاب للإمام ابن عبد البر ط دار الجيل.

[٦] أسد الغابة لابن الأثير الجزري ط دار الكتب العلمية .

[٧] الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر تحقيق على محمد البجاوي الناشر دار الجيل بيروت.

[٨] أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال للأستاذ الدكتور/ نور الدين عتر الناشر دار اليمامة دمشق.

[٩] الأنساب للإمام السمعاني ط مؤسسة الكتب الثقافية.

[١٠] الإيثار بمعرفة رواة الآثار، للحافظ ابن حجر العسقلاني الناشر: دار الكتب العلمية.

[١١] البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للإمام ابن الملقن

تحقيق ياسر كمال وآخرين . دار الهجرة للنشر والتوزيع.
[١٢] بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي تحقيق الحسين بن سعيد. الناشر دار طيبة .
[١٣] تاريخ ابن معين رواية الدوري للإمام ابن معين تحقيق د/ أحمد نور سيف ط مركز البحث العلمي مكة المكرمة ١٩٧٩م.
[١٤] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.للإمام الذهبي.
الناشر دار الكتاب العربي. بيروت، تحقيق عمر عبد السلام تدمري.
[١٥] تاريخ الخلفاء للإمام السيوطي مصر تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الناشر مطبعة السعادة .
[١٦] التاريخ الصغير للإمام البخاري دار المعرفة بيروت.
[١٧] التاريخ الكبير للإمام البخاري ط دار الكتب العلمية بيروت.
[١٨] تاريخ بغداد للإمام الخطيب البغدادي ط دار الكتاب العربي بيروت.
[١٩] تاريخ خليفة بن خياط للإمام خليفة بن خياط الناشر دار القلم – دمشق
[٢٠] تجريد أسماء الصحابة للإمام الذهبي ط دار المعرفة.
[٢١] التحقيق في أحاديث الخلاف للإمام للإمام ابن الجوزي. الناشر دار الكتب العلمية – بيروت
[٢٢] تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للإمام السيوطي تحقيق د/ عبد الوهاب عبد اللطيف – ط مكتب التراث .
[٢٣] تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر تحقيق د/ أكرم الله إمداد الحق . دار البشائر – بيروت.

[٢٤] التعديل والتجريح للإمام سليمان بن خلف الباجي دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى.
[٢٥] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق د.عاصم بن عبد الله القريوني الناشر مكتبة المنار – الأردن
[٢٦] تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ط اليسر بتحقيق / محمد عوامة.
[٢٧] التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للإمام العراقي عبد الرحمن محمد عثمان الناشر محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
[٢٨] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام ابن عبد البر تحقيق مصطفى بن أحمد العلوى وآخر – الناشر مؤسسة قرطبه.
[٢٩] تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ط دار صادر بيروت.
[٣٠] تهذيب الكمال بمعرفة الرجال للإمام المزي ط مؤسسة الرسالة.
[٣١] توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي. مؤسسة الرسالة بيروت.
[٣٢] التوضيح لشرح الجامع الصحيح للإمام سراج الدين ابن الملقن. تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث الناشر دار النوادر، دمشق.
[٣٣] الثقات للإمام ابن حبان ط وزارة المعارف والشئون الثقافية الهند.
[٣٤] الثقات للإمام العجلي تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ط مكتبة الدار المدينة المنورة.

[٣٥] جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام العلائي حمدي عبد المجيد السلفي الناشر عالم الكتب – بيروت.
[٣٦] الجامع الصحيح لأبي عبد البخاري ط المكنز الإسلامي.
[٣٧] الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج ط المكنز الإسلامي.
[٣٨] الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم الرازي ط دار الكتب العلمية.
[٣٩] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي تحقيق عبد الفتاح أبي غدة. الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية دار البشائر.
[٤٠] ديوان الضعفاء والمتروكين للإمام الذهبي الناشر دار الفاروق الحديثة.
[٤١] ذيل ميزان الاعتدال للإمام العراقي تحقيق علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
[٤٢] الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب رد حديثهم للإمام لذهبي تحقيق محمد إبراهيم الموصلي. دار البشائر الإسلامية.
[٤٣] سنن ابن ماجه للإمام ابن ماجه ط المكنز الإسلامي.
[٤٤] سنن أبي داود للإمام أبي داود ط المكنز الإسلامي.
[٤٥] سنن الإمام الترمذي للإمام الترمذي ط المكنز
[٤٦] سنن الإمام الدارقطني للإمام الدارقطني تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني، الناشر دار المعرفة بيروت.
[٤٧] سنن الدارمي للإمام الدارمي ط دار إحياء السنة النبوية.
[٤٨] السنن الكبرى للإمام البيهقي تحقيق محمد عبد القادر عطا الناشر دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

[٤٩] سنن النسائي المجتبى للإمام النسائي ط المكنز.
[٥٠] سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ط مؤسسة الرسالة بتحقيق شعيب الأرنؤوط.
[٥١] شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي الناشر: دار الكتب العلمية.
[٥٢] شذرات الذهب في أخبار من ذهب للإمام ابن العماد الحنبلي الناشر دار بن كثير.
[٥٣] شرح سنن أبي داود للإمام بدر الدين العينى الناشر مكتبة الرشد – الرياض .
[٥٤] شرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب تحقيق د / نور الدين عتر ط دار السلام.
[٥٥] صحيحُ ابن خُزَيمة للإمام ابن خزيمة تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي الناشر المكتب الإسلامي.
[٥٦] الضعفاء الكبير للإمام العقيلي تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي ط دار الكتب العلمية بيروت.
[٥٧] الضعفاء الكبير للإمام العقيلي تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي ط دار الكتب العلمية بيروت.
[٥٨] الضعفاء والمتروكين للإمام ابن الجوزي تحقيق عبد الله القاضي ط دار الكتب العلمية بيروت.
[٥٩] طبقات الحنابلة للإمام ابن أبي يعلى تحقيق محمد حامد الفقي الناشر : دار المعرفة – بيروت .

[٦٠] طبقات الشافعية للإمام ابن قاضى شهبة دار النشر عالم الكتب – بيروت

[٦١] طبقات الشافعية الكبرى، للإمام تاج الدين السبكي دار النشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع

[٦٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ط دار صادر – بيروت.

[٦٣] العبر في خبر من غبر للإمام الذهبي الناشر دار الكتب العلمية – بيروت.

[٦٤] العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله. الناشر المكتب الإسلامي الأولى ١٩٨٨م.

[٦٥] علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام للشيخ إبراهيم الغماري ط وزارة الأوقاف المغربية.

[٦٦] عمل اليوم والليلة للإمام النسائي الناشر مؤسسة الرسالة بيروت

[٦٧] عون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد شرف الحق العظيم آبادي أبو الطيب الناشر دار الكتب العلمية . بيروت.

[٦٨] الكاشف في من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي تحقيق محمد عوامة ط دار القبلة.

[٦٩] الكامل في الضعفاء للإمام ابن عدي الناشر دار الكتب العلمية.

[٧٠] كتاب الضعفاء، للإمام أبي نعيم ط دار الثقافة.

[٧١] الكفاية في علم الرواية للإمام الخطيب البغدادي الناشر المكتبة العلمية المدينة المنورة.

[٧٢] الكمال في أسماء الرجال للإمام عبد الغني المقدسي ط وزارة الأوقاف الكويتية تحقيق شادي النعماني.

[٧٣] الكنى للإمام أبي عبد الله البخاري الناشر دار الفكر – بيروت تحقيق السيد هاشم الندوي.

[٧٤] اللباب في تهذيب الأنساب للإمام ابن الأثير الجزري الناشر دار صادر مكان النشر بيروت.

[٧٥] لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت تحقيق دائرة المعرف النظامية الهند.

[٧٦] المتفق والمفترق للخطيب البغدادي الناشر دار القادري .

[٧٧] المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين لابن حبان تحقيق محمود إبراهيم زايد – الناشر دار الوعي – حلب.

[٧٨] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام ابن حبان ط دار المعرفة تحقيق محمود زايد.

[٧٩] المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم تحقيق مصطفى عبد القادر عطا . ط دار الكتب العلمية – بيروت.

[٨٠] مسند أحمد للإمام أحمد ط مؤسسة الرسالة وط دار الحديث.

[٨١] مسند البزار المسمى البحر الزخار للإمام البزار الناشر مكتبة العلوم والحكم.

[٨٢] مشاهير علماء الأمصار للإمام ابن حبان ط دار الوفاء.

[٨٣] مشيخة النسائي للإمام النسائي تحقيق الشريف حاتم العوني. الناشر دار عالم الفوائد – مكة المكرمة.

[٨٤] المعجم الكبير للإمام الطبراني تحقيق حمدي السلفي ط وزارة الأوقاف العراقية.
[٨٥] المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين الذهبي ت/ نور الدين عتر
[٨٦] المقدمة في علوم الحديث لابن الصلاح ومعه محاسن الإصطلاح للبلقيني ط . مطبعة دار الكتب بتحقيق د عائشة عبد الرحمن.
[٨٧] المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد للإمام برهان الدين ابن مفلح – الناشر مكتبة الرشد – الرياض .
[٨٨] منهج النقد في علوم الحديث أ د / نور الدين عتر الناشر دار الفكر دمشق.
[٨٩] موسوعة أقوال الدارقطني جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري.
[٩٠] موطأ الإمام مالك ط دار المكنز الإسلامي.
[٩١] ميزان الاعتدال للإمام الذهبي ط عيسى البابي الحلبي وشركاه .
[٩٢] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ط مطبعة الصباح تحقيق د/ نور الدين عتر.
[٩٣] النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ط أضواء السلف – الرياض د / زين العابدين بلا فريج .
[٩٤] هدي الساري مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر ط– دار الريان.
[٩٥] الوافي بالوفيات للإمام صلاح الدين الصفدي ط دار إحياء التراث.